وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

# العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

الادارة والتحرير
١٠ نهج رومة – تونس
الهاتف ٢٥٨٨٥٧
الحساب الجارى بالبريد ٩٠٥٣

الاشتراكات بتونس
عن سنة ٤٥٠٠ فرنك
عن ستة اشهر ٢٣٠٠ «
عن ثلاثة اشهر ١٢٠٠ «
للاعلان . تخابروا مع قسم الاعلانات «العمل»

الخميس ١٣ جمادى الاولى ١٣٧٧ – ٥ ديسمبر ١٩٥٧
سنة ٢٣ – سلسلة جديدة – عدد ٦٥٨

٨ صفحات

١٥ فرنكا بتونس
٢٠ فرنكا بالمغرب

# الذكرى الخامسة لاغتيال فرحات

## الرئيس وكتاب الدولة والديوان السياسي وهيئات المنظمات القومية ينحنون امام ضريح الشهيد

## كفاح فرحات قد أتى بنتائجه

### للرئيس الحبيب بورقيبة

ان الحديث عن فرحات حشاد البطل الخالد ، والنظر فى حياة فرحات المليئة بآيات الكفاح الصادق ، والتسجيل لاعمال فرحات الناطقة كلها بالتفاني فى خدمة الوطن .. لميدان فسيح الارجاء تتزاحم فيه على الباحث عواطفه وعقله ، لان سجايا فرحات كانت تستولى على مشاعر كل من اتصل به وتتملكها وتتحكم فيها .

لذا كان كل ما يقال فى مكانة فرحات من قلوبنا ، واثره فى نفوسنا ، يؤجج الحسرة ويدمى القلوب ، لكن الوفاء الى بطولة فرحات يربا بنا عن الاستسلام الى ضعف التوجع بل يهيب بنا الى ان نرفع رؤوسنا عالية عند ذكر استشهاد فرحات ، وان نمسح دمعة اللوعة بعزمة السير قدما لتحقيق ما هانت على فرحات روحه الزكية فى سبيل انجازه .

لقد انطبعت الحركة الوطنية بجهاد فرحات وبحياته وسجل التاريخ اثره الراسخ فى مصير هذا الوطن الى العزة والرفاهية .

كان فرحات زعيما نقابيا لانه شعر بآلام الشعب والقسم المعوز منه ، لكنه مافتىء ان اصبح زعيم الوطن باسره لانه ارتقى من آلام ذلك القسم الى آلام الامة قاطبة ، ومن مطالب محدودة ، الى آفاق الكفاح العام ، فتجمعت فى شخصيته الفذة النفس التواقة الى الحرية والارادة الثابتة لتحطيم كابوس الطغيان ، والطموح الى استبدال العبودية بالانعتاق .

وفعلا انطلق الشعب بقيادة فرحات فى ظروف حالكة بما تجرعته الامة اثناءها من مرارة العسف ، وضاءة بما تجلت به من آيات الجهاد الصادق .

والان وقد قطعنا شوطا كبيرا فى تحقيق امانينا فحرى بنا ان نفخر بان حياة فرحات وكفاح فرحات واستشهاد فرحات اتت بنتيجتها فى تشييد هيكل السيادة الوطنية والعدالة الاجتماعية فى نطاق الوحدة القومية وفى منهج واضح سليم

فعلى الشعب التونسى ان يبقى وفيا الى الابد لذكرى فرحات بالسير على هدى ما خطه فرحات بدمه الزكى لتحقيق سعادة الشعب ورفاهيته فى كنف الحرية والاستقلال .

رحم الله شهيدنا الخالد ابن الشعب فرحات حشاد ووفق الله سيرنا الى ما فيه تخليد ذكره الى ابد الابدين .

## كلمة الاتحاد العام التونسى للشغل

### بقلم أحمد التليلى الكاتب العام للاتحاد

**ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون**
**( صدق الله العظيم )**

ايها الاخوان :

بمناسبة الذكرى الخامسة لاغتيال اخينا العظيم فرحات حشاد شهيد الكفاح القومى الاجتماعى يقدم الاتحاد العام التونسى للشغل هاته الكلمة المتواضعة فى نطاق برنامج احياء هاته الذكرى الخالدة فى نفوس الشغالين التونسيين والشعب التونسى عموما . وهذا اقل ما يمكن ان نقوم به فى حق فرحات باعث حركتنا ومؤسسها ونبراس وجودها ونموها وتطورها .

لسنا فى حاجة لاستعراض حياة فرحات حشاد وتاريخه وكفاحه لان هذا كله يعرفه

النقابيون لا فى تونس فحسب بل وفى العالم اجمع ويعرفه كذلك جميع المواطنين نظرا لما قام به فرحات من نضال مستميت وتضحيات غالية فى سبيل تحرير وطننا العزيز الى جانب كفاحه النقابى .

والمهم ان نستعرض الغايات والاهداف السامية التى كان يرمى اليها فرحات والخطوات التى

البقية على ص ٥ عمود ٥

طالع حديث السيد الرشيد ممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين ، وحديث السيد الحبيب عاشور الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسى للشغل بالصفحة الرابعة .

## فخامة الرئيس ينحنى أمام ضريح فرحات حشاد

يضع فخامة السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية اليوم ٥ ديسمبر باقة زهور امام ضريح فرحات حشاد . ويصل فخامته فى الساعة الثامنة وعشر دقائق امام الباب الرئيسى لقصر الحكومة حيث يستقبل من جانب السادة كتاب ووكيلا كتاب الدولة الذين يصاحبونه راجلين الى ضريح فرحات حشاد .

ثم يقوم فخامة الرئيس بتدشين مركز البريد بشارع فرحات حشاد وذلك بمحضر السادة كتاب ووكيلا كتاب الدولة .

طالع وصف المهرجانات التى اقيمت امس فى ص ٤

## بلاغ من الديوان السياسى

فى مثل هذا اليوم من سنة ١٩٥٢ تطاولت يد الاستعمار الاثيمة فجندلت غدرا الشهيد فرحات حشاد الذى كان فى طليعة المكافحين عن استقلال تونس وعزتها .

والديوان السياسى يدعو كافة الشعب التونسى ليجعل من الذكرى الخامسة لاغتيال الزعيم يوما يستلهم فيه معانى التضحية والفداء فى سبيل تدعيم صرح جمهوريتنا الفتية

هذا وسينحنى فخامة رئيس الجمهورية امام ضريح الفقيد بمحضر كتاب الدولة واعضاء الديوان السياسى وممثلى المنظمات القومية ترحما على روح الفقيد حيث تتلى فاتحة الكتاب وذلك على الساعة الثامنة والربع من صباح يوم الخميس ٥ ديسمبر ١٩٥٧ بساحة فرحات حشاد .

## أحبك يا شعب

### للدكتور الصادق المقدم

هذه كلمة الشهيد الخالد

كان فرحات شعبيا بكل جوارحه وبكل احاسيسه

برز من اعماق الشعب واحتفظ بصلاته المتينة مع الطبقات الشعبية فى مختلف اطوار كفاحه ونشاطه

عرفته عند تاسيس الاتحاد العام التونسى للشغل ولمست فيه الرغبة الصادقة فى جعل الطبقة الشغيلة جزءا من الامة وعنصرا من العناصر العاملة لاسترجاع كرامة البلاد وعزتها وقد كانت الطبقة الشغيلة قبل ذلك فى مهب الرياح تتجاذبها عوامل دخيلة اجنبية عن المجموعة الوطنية

عرفته رئيسا للجنة القومية للضمانات الدستورية والتمثيل الشعبى حيث كان المناضل القوى الحجة للدفاع عن حق الشعب المقدس فى مباشرة سيادته الكاملة وتركيزها على اسس دستورية ثابتة وعرفته بالخصوص فى الاشهر الاخيرة من حياته المليئة بالنشاط والعمل لفائدة الشعب عرفته فى خضم الكفاح التحريرى سنة ١٩٥٢ حيث قال كلمته الخالدة : الان مصير الامة فى كفة القدر ولا يجوز للطبقة الشغيلة ان تنكمش فى اطار نشاطها النقابى الضيق بل يجب عليها ان تعمل مع بقية طبقات الشعب اليد فى اليد لتحرير البلاد ولاسترجاع سيادتها

كنا نتلاقى يوميا سواء بمكتبه بدار الاتحاد او بمكتبى للتداول ولضبط الخطط وكنا نستعمل كل الطرق التى تتهيا لنا لاحاطة زعيم الامة وقائدها المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة علما بتطورات

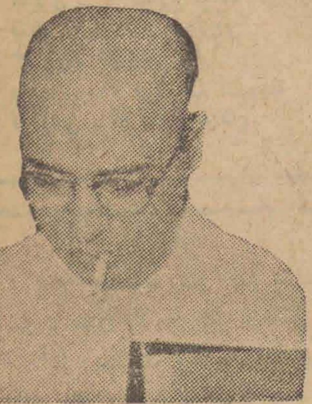

الموقف ولابلاغه ما يتجمع لدينا من معلومات فى الداخل والخارج كما كنا نعمل على التحصيل على تعليماته وتوجيهاته بشان سير الحركة

وقد قمت معه بجولة كبيرة بعدة جهات تنقلنا اثناءها بالوطن القبلى والساحل وصفاقس وجربة حيث اتصلنا بالعناصر الحزبية المشرفة على سير الحركة بمختلف المناطق

وكانت هذه الجولة فرصة نادرة تناولنا اثناءها الحديث فى حاضر تونس وفى المستقبل الزاهر الذى ينتظرها بعد خروج

البقية على ص ٥ عمود ١

## حديث فخامة الرئيس للتلفزة الالمانية

### وحدة شمال افريقيا لا تتم الا باستقلال الجزائر

بون – ٤ ديسمبر ( ف . ب ) اذاعت التلفزة الالمانية مساء الثلاثاء فى بون حديثا خصها به فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة

ومما جاء فى حديث الرئيس ان اقطار الشمال الافريقى الثلاثة ترغب رغبة اكيدة فى بعث وحدة تشملها . كما كان الشان فى سالف الايام . وقال فخامته ان التاريخ ايد هذه الرغبة . على ان ذلك لن يمكن الا اذا تحصلت الجزائر على استقلالها .

واخبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة فى هذا التصريح ان وفدا تجاريا تونسيا سيصل الى المانيا الفيديرالية فى القريب العاجل . وعبر عن امله فى ان تزداد روابط تونس بالمانيا متانة وقوة خصوصا فى الميدان التجارى . وقال فخامته ان المبادلات التجارية ستنمو بصفة ملحوظة خصوصا اذا تحصلت تونس على قروض .

## خطاب مستر كابوت لودج والأوساط الفرنسية

### لمراسلنا الخاص المنصف خير الدين

باريس – فى ٤ ديسمبر : ان الكلمة التى القاها المستر كابوت لودج عن الجزائر باللجنة السياسية التابعة للامم المتحدة خيبت – نوعا ما – ظنون بعض الفرنسيين الذين كانوا يترقبون ان يتخذ ممثل امريكا موقفا مواليا للسياسة الفرنسية بالجزائر يشابه موقفها فى السنة الفارطة . وتتجلى هذه الخيبة بل هذا الحنق فى جميع افتتاحيات الصحف الباريسية . فيلاحظ المعلقون ان الامريكيين اتخذوا هذه السنة موقفا يساندون فيه فرنسا اقل من السنة الماضية . ان خطاب المستر لودج يؤازر دون شك السياسة الفرنسية كما شرحها المستر بينو باللجنة السياسية للامم المتحدة غير ان « عبارات » الخطاب كانت متزنة وقابلة للتاويل .

ويشير المعلقون الى القسم الذى تكلم فيه لودج بارتياح اثناء خطابه عن عرض وساطة تونس والمغرب فقد اعرب الممثل الامريكى عن امل الولايات المتحدة فى ان ترى فى المستقبل القريب مثل

البقية على ص ٣ عمود ٨

## توتر العلاقات بين اندونيسيا وهولندا

### الحوادث الدامية تزداد حدة فى جاكرتا

لاهاى – ٤ ديسمبر (ف . ب) تتواصل الحوادث الدامية باندونيسيا . ويشرف على العمليات « حزب تحرير غينيا الغربية » برئاسة السيد سوديبجو . وتهدف هذه الاعمال الى طرد الجالية الهولاندية من التراب الاندونيسى بصفة نهائية وافادت وكالات الانباء ان العمال المتظاهرين يحتلون من حين لاخر المبانى والمنشئات التابعة للشركات الهولندية . وقد احتلوا امس مركز الشركة الهولندية الكبرى للنقل . واقترحت هيئة العمال الاندونيسيين ادخال جميع المنشئات المحتلة تحت سلطة الحكومة .

اما التجار واصحاب المطاعم وغيرهم فانهم يرفضون التعامل مع الهولنديين واعرضوا عن مدهم بما يحتاجون اليه من المواد الضرورية كالخبز وغيره من البضائع الغذائية .

وحاولت البعثة الديبلوماسية الهولندية بجاكارتا التفاهم مع السلطات المحلية لكنها لم تفلح فى ذلك حيث قوبلت طلباتها بالرفض البات .

وقطع الوطنيون الاسلاك الهاتفية التابعة لمنازل الهولنديين حتى يضعوهم فى عزلة تامة عن كل نشاط خارجى .

واعلن القائد العام للقوات الاندونيسية المسلحة ان عشرين شخصا من المشبوه فيهم تم ايقافهم اثر محاولة الاغتيال الاخيرة الموجهة اخيرا ضد الرئيس احمد سوكارنو والتى تسببت فى مقتل تسعة اطفال وجرح مائة وخمسين شخصا . وقال القائد العام :

« ان السلطات الاندونيسية تعلم الان من الذين تسببوا فى

البقية على ص ٣ عمود ٧

# انباء الجمهورية

## اليوم

الخميس ١٣ جمادى الاولى ١٣٧٧ هجرى

١٩ نوفمبر ١٣٧٢ اعجمى

٥ ديسمبر ١٩٥٧ ميلادى

الشروق الساعة ٧،١٤ الغروب الساعة ٥،١٠

### اوقات الصلاة

الصبح ٧،١٤ الظهر ٢،٠٠

العصر ٢،٥٢ المغرب ٥،١٠

العشاء ٦،٤٠

### الطقس

طقس بارد • سماء تغشيها السحب • امطار متقطعة يصحو الجو بعد الظهر • تهب الريح معتدلة من الشمال الغربى • يتوقع نزول المطر باعصار بعرض مياه الوطن القبلى •

### الارشادات

الساعة ـ ١٩١

برقيات ـ هاتف ـ ١٤

قسم الايقاظ ـ ١٢

الارشادات ـ ١٢

رجال المطافى ـ ١٩٨

الهلال الاحمر التونسى ـ ٠٢٢ـ ٣٦٠

الشرطة المتواصلة ـ ٠٣٠ ـ ٢٥٨

بوليس النجدة ـ ١٩٧

طبيب ـ قابلة ـ ممرض ـ ١٩٧

مستشفى شارل نيكول ـ ٩١٧ ـ ٣٦٠

مستشفى الرابطة ـ ٠٧٥ ـ ٣٦٤

مستشفى الحبيب ثامر ـ ٧٩٤ ـ ٢٤٧

المستشفى الصادقى ـ ٠٥١ ـ ٣٦٠

### نشاط الطيران

الخطوط الجوية التونسية

السفر :

تونس ـ عنابة ـ الجزائر ٧،٣٠

تونس ـ باريس ٨،٠٠

تونس ـ مرسيليا ـ ليون ٩،٤٥

الوصول :

الجزائر ـ عنابة ـ تونس ١٨،٣٥

ليون ـ مرسيليا ـ تونس ٢١،٠٠

نيس ـ باستيا ـ اجاكسيو ـ تونس ١٥،٥٠

الخطوط الجوية الفرنسية

الوصول :

الدار البيضاء ـ وهران ـ الجزائر ـ تونس ١٦،٣٠

### الصيدليات

الصيدليات المفتوحة بين س ١٢ الى س ١٤ ما عدا الاحد

بحرى ـ باب منارة

بربى ـ ٨١ شارع لندن

الدزيرى ـ ٣٤ نهج باب السويقة

لوسياني ـ ٣ شارع قرطاج

طريطار ـ ٤١ نهج سيدى البشير

زويتن ـ شارع التحرير

الصيدليات المفتوحة بالليل بتونس

١) الى منتصف الليل

عبد المولى ـ ١٤ نهج الجزائر

البحرى ـ باب منارة

بوخبزة ـ ٢٩ شارع باريس

الحجرى ـ ١٧ شارع فرنسا

طنقى ـ ٣٤ شارع باريس

٢) طوال الليل

داود ـ ١١٠ نهج باب السويقة

لوسياني ـ ٣ شارع قرطاج

للبيع

دار بداخلها علو بها ستة بيوت مفروشة بالرخام ومكسوة بالجليز وبها بئر وماجل والنور الكهربائى وعدة مرافق

شاغرة معدة للبيع كائنة بحى نهج الباشا بموقع حسن • المخابرة مع قسم الاعلانات بجريدة العمل

If your are a good translator English-Arabic a good job is waiting for you.

## استقبالات فخامة الرئيس

استقبل فخامة السيد رئيس الجمهورية صباح امس السادة : الطيب المهيرى كاتب الدولة للداخلية ـ والهادى نويرة كاتب الدولة للمال ـ وعبد المجيد شاكر مدير الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى ـ وعزوز الرباعى وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة ـ والباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى ـ والدكتور الصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية •

كما استقبل فخامة الرئيس الاستاذ « انقار سفينيلسون » عميد كلية الاداب بستوكهولم والاستاذ فى الاقتصاد السياسى والخبير الاممى فى التصميم وذلك بمحضر السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة ـ والسيد عبد السلام الكنانى وكيل كاتب الدولة للتصميم •

## استقبالات السيد كاتب الدولة للرئاسة والدفاع

تراس السيد الباهى الادغم كاتب الدولة للرئاسة والدفاع الوطنى صباح امس جلسة عمل ضمت السيد عزالدين العباسى كاتب الدولة للتجارة والصناعة والسيد عبد السلام الكنانى وكيل كاتب الدولة للتصميم •

ثم تحادث مع الم • «بينار» الوزير المفوض والقائم باعمال سفارة فرنسا بتونس •

## استقبالات السيد كاتب الدولة للشؤون الخارجية

استقبل بعد ظهر امس الدكتور الصادق المقدم كاتب الدولة للشؤون الخارجية الم • « بينار » الوزير المفوض بالسفارة الفرنسية بتونس •

## احداث خطة مراقب عام للقمارك وابطال خطة رئيس المصلحة

صدر قانون جمهورى بتاريخ ٣٠ نوفمبر يتعلق باحداث خطة مراقب عام للقمارك ، وقد ابطلت خطة رئيس مصلحة القانون بمقتضى الفصل الاول من هذا القانون ، وتلحق خطة المراقب العام بكتابة الدولة للمالية ، ويصدر امر فى تعيين شروط تسمية وتاجير من يقوم بهذه الخطة ، كما سيجرى العمل بهذا القانون ابتداء من غرة افريل ١٩٥٧

وقد ضبط القانون الاساسى للمراقب العام للقمارك الذى يسمى بمقتضى امر يصدر بناء على ما يعرضه كاتب الدولة للمالية

وسيكون للمراقب رتبة وميزات نائب مدير ادارة مركزية وينتفع بنفس المرتب والامتيازات التى ينتفع بها هذا الاخير • مع امكان اجراء التسمية الاولى بدرجة غير الدرجة الابتدائية

هذا وقد سمى السيد الهادى خفشة مراقبا عاما للقمارك •

## اختصاص الدولة بشراء وتصدير الحلفا

صدر قانون مؤرخ فى ٣ ديسمبر الجارى يقتضى اختصاص الدولة التونسية بشراء وتصدير الحلفا ويمكن للدولة ان تسند للغير مباشرة هذا الاختصاص او بعضه بعد ابرام اتفاقية فى ذلك •

وسيعين سعر الحلفا بقرار مشترك بين كل من كتابة الدولة للمالية وكتابة الدولة للتجارة والصناعة وكتابة الدولة للفلاحة وقد ابطلت جميع التقارير المخالفة لهذا القانون الذى سينفذ كقانون حكومى •

## مكتب مؤقت لادارة ديوان الزيت

صدر امر جمهورى يتعلق بتكوين مكتب مؤقت لادارة ديوان الزيت ، حتى تتم اعادة تنظيم هذا الديوان

ويتالف المكتب المذكور من ستة اعضاء ، يعينون بقرار مشترك بين كتابة الدولة للتجارة والصناعة وكتابة الدولة للفلاحة

## فى وكالة كتابة الدولة للشباب

اقتبل السيد وكيل كاتب الدولة للشباب والرياضة بعد زوال يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر هيئة جمعية النجم الرياضى الساحلى • وقد دار الحديث حول نشاط الجمعية والتجهيز الرياضى بالساحل

كما اقتبل السيد عزوز الرباعى على الساعة الواحدة من زوال يوم الاربعاء ٤ ديسمبر هيئة التعاضدية التونسية لتجهيز منظمات الشباب والرياضة ودار الحديث حول نشاط التعاضدية •

## وفد من الشبان التونسيين

### يبارحون تونس للتربص بالمعهد الوطنى لمصلحة الخزينة

يبارح تونس غدا على الساعة السابعة صباحا السادة :

عبد المجيد المزونى ـ وعبد الوهاب زروق ـ ومعتصم الشريف وعبد الحفيظ الكعلى ـ وابراهيم معتوق ، قاصدين باريس حيث سيقضون تسعة اشهر فى التربص بالمعهد الوطنى لمصلحة الخزينة ، منها ثلاثة اشهر باحدى القباضات الباريسية •

### بناء دار الطفولة بالقصرين

عقدت الجامعة الدستورية بالقصرين اجتماعا بكافة المواطنين بينت لهم فيه عزمها على اتمام مشروع بناء دار للطفولة وبدات اللجنة المختصة فى جمع التبرعات وقد لبى الجميع النداء والجامعة تشكر السيد الوالى والسيد المعتمد على مساندتهما للمشروع وتشكر كافة المواطنين على استجابتهم لهذا المشروع الجليل

### لجنة لاغاثة منكوبى الامطار بمندوبية منوبة

على اثر الامطار الغزيرة التى هطلت بمشيخة برج العامرى ( مندوبية منوبة ) ولاية تونس والاحواز ، والتى الحقت اضرارا بما يزيد عن مائة عائلة ، تكونت لجنة بالمندوبية لاغاثة المنكوبين تحت رئاسة السيد معتمد منوبة

وقد شرعت اللجنة فى جمع الاعانات التى تعين توزيعها يوم الاحد ٨ ديسمبر بمحضر اعضاء اللجنة واعيان الجهة وذلك على الساعة التاسعة والنصف صباحا •

### عودة السيد الفرجاني بالحاج عمار من مؤتمر القاهرة

## وجدت لتونس صدى كبيرا فى جميع الاوساط المصرية

حل فى الساعة الخامسة والنصف من مساء الامس بارض الوطن السيد الفرجانى بالحاج عمار الامين العام للاتحاد التونسى للصناعة والتجارة قادما من القاهرة بعد حضور مؤتمر الغرف الصناعية والتجارية والفلاحية العربية التى مثل فيها تونس •

وكان فى استقباله بمطار العوينة السيد عبد المجيد شاكر مدير الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى والسيد الهادى بوسلامة رئيس البورصة الزيتية والسيد الشاذلى باش طبجى عضو الحجرة التجارية والاتحاد التونسى للصناعة والتجارة والسيد عبد المجيد الشابى مدير ديوان السياحة والسيد حمادى بوخريص رئيس تحاد النقابات السياحية والتوجيه السياحى •

ولما نزل السيد الفرجانى بالحاج عمار من الطائرة التى اقلته من رومة صرح للصحفيين قائلا :

« انعقد اخيرا فى القاهرة مؤتمر منظمة اتحادات غرف الصناعة والتجارة والفلاحة العربية والغرض من عقد هذا المؤتمر توحيد الاقتصاد فى البلاد العربية عامة وهذا المؤتمر الدورى الذى عقد فى السنة الماضية فى ليبيا وعقد فى هذه السنة فى مصر كان من المقرر ان يعقد فى تونس فى السنة القادمة لكن الوفد المصري طلب باعادة عقده فى القاهرة حتى يتمكن ممثلو الدول الافريقية والاسياوية من المشاركة فيه »

ولما سئل السيد الفرجانى عن نتائج هذ المؤتمر اجاب :

« لقد ساهمنا فى هذا المؤتمر كملاحظين ولكنه تم اصدار بعض اللوائح الاقتصادية • منها تخفيض المراسيم القمركية على البضائع العربية وبحث مسالة توحيد لعملة كما اتخذ قرارا بمنع انشاء خطوط البترول فى غير البلاد العربية • »

واجاب السيد الفرجانى على استفسار فى موضوع السوق المشتركة العربية فقال :

« لقد قدم الوفد المصرى هذا الموضوع للدرس اثناء انعقاد المؤتمر وكانت مبررات هذه السوق هى تخوفات بعض البلاد العربية عن مصير اقتصادها ازاء السوق الاوروبية المشتركة وتهديد البضائع العربية نفسها • »

ولما سئل السيد الفرجانى عن مقابلاته اجاب قائلا : « لقد اجريت الكثير من الاتصالات وقد اتصلت بالدكتور محمد ابو نصير وزير التجارة المصرى كما قابلت الرئيس جمال عبد الناصر الذى استقبل اعضاء المؤتمر ولكن الذى لاحظته فى مصر ولم الاحظه فى زيارتى لها سنة ١٩٥٥ هو ان تونس لها صدى فى جميع الاوساط المصرية الشعبية منها والحكومية وكل المصريين يعبرون عن تقديرهم للحكومة التونسية ومواقفها الحازمة ومعجبين بسياسة فخامة رئيس جمهوريتنا فى الميدانين الداخلى والخارجى ـ هذا وقد تم المؤتمر اعماله فى جو صداقة واخاء وتم التعرض فيه الى امكانية التبادل الاقتصادى بين البلاد العربية والامكانيات التى تتمتع بها هاته البلاد • »

## اقامة كراسة شروط لمنح القروض المعدة لغرس الاشجار المثمرة

قرر السيد كاتب الدولة للفلاحة اقامة كراسة شروط لمنح القروض المعدة لاحداث غراسات الاشجار المثمرة •

وسيقتصر منح القروض المذكورة على الفلاحين الذين يلتزمون بمراعاة الشروط التى توضع امامهم • ومنها ان يتوقف هذا المنح • على دراسة الارض المعدة للغراسة من جميع النواحى ولا يكون الغرس الا بارض مكسرة وخالية من كل النباتات الطويلة العمر • وتباد فيها النباتات الزوائد ابادة تامة •

اما الجهات المعرضة لخطر الانجراف بمفعول الريح • فانه يمكن تكسير القطعة المعدة للغرس تدريجيا • وسيكون العزق الى عمق لا يقل عن ٧٠ سنتمترا • كما يكون شق الارض شاملا لخمسة خطوط متوازية للصف الواحد • ومتقاطعة فى شكل صليب لا يقل عمقا عن ٧٠ سانتمترا •

اما بقية الشروط فانها تخص مقدار حفر الثقوب وتسوية الارض واقامات الرى • وعدة تدابير خاصة بغراسات الموالح ( القوارص ) •

## الميزانية العادية لمجلس بلدية تونس

انعقدت فى الساعة الثالثة والنصف من مساء الامس الجلسة السادسة للدورة الحالية لمجلس بلدية تونس وقد تم بحث الميزانية العادية لسنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ فى هذا الاجتماع والذى القى السيد على البلهوان بشانه تقريرا ذكر فيه بالخصوص :

١ ـ ان المقابيض الواردة من المعاليم البلدية فى ازدياد بما قدره ٣٤،٧٠٧،٥٠٠ فرنك

٢ ـ ان المعاليم التى تستخلصها الدولة لفائدة البلدية فى ازدياد ايضا بما مبلغه ٢٥،٥٠٠،٠٠٠ فرنك وان مجموع هذه الزيادات قد بلغت الى ١٦١،٢٠٧،٥٠٠ فرنك •

وترى اللجنة من واجبها ان تعطيكم الايضاحات التالية للدخل البلدى فى سنة ١٩٥٩ ـ ١٩٥٨ معلوم على قيمة الاكرية ٣٨٨٤٩١٠٠٠ فرنكا معلوم التعويض ٧٤١٨٨٠٠٠ فرنكا معلوم موحد للحفظ والتطهير على العقارات الجديدة ١٤٢٢٦٧٠٠٠ فرنكا ومساهمة الدور الخاصة فى مصاريف الوقاية الصحية ١٥٠٠٠٠٠ فرنكا والضريبة العقارية على الاراضى الغير مبنية ١٨٣٤٦٠٠٠ فرنكا ومعلوم الحفظ ٣٧١٤٣١٠٠٠ فرنكا ومعلوم التطهير العام ١٢٤٢٧٦٠٠٠ فرنكا ومعلوم الذبح ٧٦٥٠٠٠٠٠ فرنكا ومعلوم صمط الخنازير ٣٥٦٠٠٠ فرنكا ومتحصل الاسواق البلدية ٩٥٠٠٠٠٠٠ فرنكا والموازين العامة ٦٠٠٠٠٠٠ فرنكا والرخص فى الطريق العام ١٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا وهنا اقترحت السيدة فتحية مزالى انشاء اسواق متنقلة على غرار ما يوجد فى مدن العالم الكبرى وايدها السيد الرئيس فى رايها ووعد المجلس باحالة هذا الاقتراح على لجنة التغذية لدراسة وابداء الراى فيها وتسويغ الاكشاك ١،٢١٣٠٠٠ فرنكا ورخص اخرى فى الطريق العام ٢٤٤٩٠٠٠ فرنكا ومعلوم البيع فى الطريق العام ٣٠٠٠٠٠ فرنكا ومعلوم الطريقات ١٥٥٣٧٠٠٠ فرنكا ومعلوم الجلود ٢١٢٤٠٠٠ فرنكا ومعلوم على عمليات الهباطة ومن شابههم بسوق الجملة ٣٥٠٠٠٠٠٠ فرنكا والانزالات ٤٢٠٠ فرنكا وتسويغ عقارات الملك البلدى ٢١٦٣٠٠٠٠ فرنكا ومتحصل المشاتل والبساتين ١٥٠٠٠٠ فرنكا وموارد اخرى من الملك البلدى ٣٨٦٠٠٠ فرنكا ومعاليم على العيادات الصحية ٨٢٠٠٠٠٠ فرنكا وفندق الحجر ٣٥٠٠٠٠٠ فرنكا ومتحصل الجنائز المسيحية ٢٥٠٠٠٠ فرنكا والدفن والنبش والمستودعات ١٢٠٠٠٠٠ فرنكا ورخص القبور بالمقابر المسيحية ٣٠٠٠٠٠٠ فرنكا اجور للاعوان البلدية بالمقابر المسيحية ١٢٠٠٠٠ فرنكا وارجاع مصاريف اقامة الماء والتنوير والخنادق وغير ذلك ٣٥٥٠٠٠٠٠ فرنكا ونفقات تفقد عربات الايجار ٥٠٠٠ فرنكا وتسليم رسوم الحالة المدنية ٣٥٠٠٠٠٠ فرنكا ومداخيل اخرى مختلفة ٧٣٥٠٧٠٠٠ فرنكا ومساهمة الاجوار فى انشاء الخنادق والطرقات والارصفة ٤٣٠٠٠٠٠٠ والتى جمعها ١٥٦٠١١٠٢٠٠ فرنكا من المعاليم البلدية •

ثم هناك معاليم استخلصتها الدولة لفائدة البلدية وتتكون من :

معلوم على العربات التى تجرها الدواب ٠٠٠ ٠٠٠ ٤ فرنك وقسط البلدية من مداخيل الاموال المشتركة للجماعات المحلية ٠٠٠ ٠٠٠ ٥٠٠ فرنك وقسط المشتركة للوقود والمطاط البلدية فى مداخيل الاموال ٠٠٠ ٠٠٠ ١٠٠ فرنك ومعاليم رخص محلات بيع المشروبات ٠٠٠ ٠٠٠ ١٣ فرنك ومعلوم الحفلات ٠٠٠ ٠٠٠ ١٣٥ فرنك وجملة هذه المعاليم ٠٠٠ ٠٠٠ ٧٥٢ فرنك جمعتها الدولة لفائدة البلدية

وبعد ان عرض السيد الرئيس هذا التقرير على الاعضاء مبينا زيادة بعض المعاليم ونقصانها بالنسبة للسنة الماضية ١٩٥٨ ١٩٥٧ عرضه على المجلس للمصادقة عليه فصادق عليه بالاجماع بعد طلب بعض الايضاحات فى بعض البنود والتى قام السيد الرئيس بشرحها للسادة الاعضاء •

# نشاط الحزب

## جامعة جمال

### الاجتماع الشهرى لجامعة جمال

ستعقد جامعة جمال الدستورية فى صباح يوم الجمعة ٦ ديسمبر ١٩٥٧ اجتماعا بكامل هيئات شعبها بنادى شعبة جمال فى الساعة الحادية عشرة صباحا فالرجاء من كافة افراد الشعبة عدم التخلف

### مؤتمر شعبة الخشارمة الغربية

عقد مؤتمر شعبة الخشارمة الغربية الدستورية مساء يوم الثلاثاء ٢٦ ـ ١١ ـ ١٩٥٧ تحت اشراف الجامعة الدستورية بجبنيانة وكانت النتيجة على الصورة التالية :

الرئيس البشير ابن الحاج حمدة ـ الكاتب العام الهادى بن مفتاح التكتوك ـ الكاتب العام المساعد محمد بن محمد بن صالح ابن محمود ـ امين المال خليفة ابن العيساوى بن عمر ـ امين المال المساعد البشير بن علية ـ معتمد الدعاية محمد الشافعى ـ معتمد النهوض الاجتماعى احمد ابن بلقاسم بن احمد ـ معتمد الشبيبة محمد بن محمد بن منصور ـ عضو مساعد اول عمر ابن نصر ـ عضو مساعد ثانى مفتاح بن خليفة

### اللائحة السياسية

ان الدستوريين المجتمعين بشعبة الخشارمة الغربية فى جلستهم العامة القانونية تحت اشراف الجامعة الدستورية بجبنيانة مساء يوم الثلاثاء ٢٦ ـ ١١ ـ ١٩٥٧

بعد استعراضهم للحالة السياسية العامة وما انجزته حكومتنا الشعبية فى جميع الميادين

١ ) ـ يعربون عن تاييدهم التام المطابق لقادة الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسى وعلى راسه المجاهد الاكبر فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة

٢ ) ـ يعربون عن ولائهم وتاييدهم واخلاصهم لحكومتنا الشعبية وعلى راسها فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الحبيب بورقيبة فى سياستها الرشيدة وفى جميع المواقف والخطوات التى تتخذها سواء فى الميدان الداخلى او الخارجى • ويعربون ايضا عن ابتهاجهم بنصرها المبين فى ميدان التسليح

٣ ) ـ يعربون عن ابتهاجهم للرحلة الموفقة الميمونة لفخامة الرئيس الى المغرب الشقيق لوضع الخطط الرئيسية لتوحيد المغرب العربى ولحل القضية الجزائرية حلا سلميا يمكن الشعب الجزائرى الشقيق من نيل حريته واستقلاله •

رئيس الجامعة : مفتاح السميرى

## جامعة باجة

### الندوة الجامعية

عقدت الجامعة الدستورية ندوة جامعية بكافة هيئات الشعب التابعة لها حسب نظام المناطق •

يوم الاثنين ١٨ نوفمبر ١٩٥٧ بهيئات الشعب التابعة لمنطقة مجاز الباب

يوم الثلاثاء ١٩ نوفمبر ١٩٥٧ بهيئات الشعب التابعة لمنطقة باجة

يوم الاربعاء ٢٠ نوفمبر ١٩٥٧ بهيئات الشعب التابعة لمنطقة الجبل الابيض

يوم السبت ٢٣ نوفمبر ١٩٥٧ بهيئات الشعب التابعة لمنطقة عمدون

هذا وكان من اهم المواضيع التى وقع طرقها

الحالة السياسية :

- تزويد تونس بالسلاح
- موقف بريطانيا وامريكا من تزويد تونس بالسلاح
- موقف فرنسا الاحتجاجى
- الندوة الثلاثية

تكوين مدرسة الشعب

الحث على تكوين التعاضديات

عن مجلس الجامعة

### الندوة الشهرية لمجلس الشبيبة بجامعة باجة

عقد مجلس الشبيبة ندوة بكافة عمداء الشبيبات التابعة له حسب نظام المناطق يوم الاحد ١٧ / ١١ / ١٩٥٧

بكافة عمداء الشبيبات التابعة لمناطق مجاز الباب والجبل الابيض وعمدون

يوم الثلاثاء ١٩ /١١/١٩٥٧

بكافة عمداء الشبيبات التابعة لمنطقة باجة وقد طرقت عدة مواضيع اهمها

مسؤولية افراد لجان الشبيبات

جلسة عمل ـ كيفية تسيطر البرامج الشهرية والتقارير الشهرية • الاطارات والحظائر

الحث على المشاركة فيها

## جامعة بنزرت

عقد يوم الجمعة ٢٩ نوفمبر اجتماع اخبارى عام ببلدة رفراف تحت اشراف الكاتب العام للجامعة القى فيه بسطة عن الحالة السياسية العامة وانتصارات الحزب والحكومة المتواصلة كما عدد الانجازات الداخلية والخطوات الشاسعة التى تخطوها البلاد

وفى الختام حث سكان رفراف على العمل المتواصل تحت راية حزبهم وقيادة فخامة رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة

وانتهى الاجتماع بالنشيد الوطنى حماة الحمى

## جامعة تبرسق

### ندوه جامعية

تدعو الجامعة الدستورية بتبرسق الاخوان رؤساء الشعب وامناء المال ومعتمدى النهوض الاجتماعى بها لحضور الندوة التى ستنعقد يوم الخميس ١٢ ديسمبر فى الساعة الحادية عشرة صباحا بقاعة الاجتماعات بنادى الجامعة الجديد ( المندوبية سابقا )

والرجاء عدم التخلف

### مؤتمر شعبة سمار الدستورية

انعقد فى السابع عشر من نوفمبر مؤتمر شعبة سمار الدستورية حيث تم تشكيل الهيئة على النحو التالى :

الرئيس الهادى القطعى ـ الكاتب العام على بن احمد بوطالب ـ مساعد الكاتب العام محمد بن الحاج احمد نقيص ـ امين المال صالح بن احمد بن الحاج عبد النور ـ مساعد امين المال الهادى بن الحاج محمد الحداد ـ المسؤول عن النهوض الاجتماعى الطاهر بن محمد الحويذق ـ المسؤول عن الدعاية محمد بن مبروك بقير الحاجى ـ مسؤول عن الشبيبة المبروك بن على بن مسعود ـ عضو محمد بن على غميض ـ عضو ثان محمد بن بوبكر العيدودى •

### اجتماع لمجلس الشبيبة

يدعو الاخ حمادى شاخ عميد الشبيبة الدستورية بجامعة تبرسق كافة اعضاء مجلس الشبيبة لحضور الاجتماع العادى الذى سينعقد يوم الخميس ٥ ديسمبر بمقر الجامعة

# من انحاء العالم

## سير مناقشات القضية الجزائرية فى اللجنة السياسية

### مندوب مصر يقول : اننا نتمنى ان تعدل فرنسا عن سياستها الغير مشرفة

### مندوب باكستان يوصى فرنسا بقبول وساطة تونس والمغرب

اوشكت مناقشة اللجنة السياسية للقضية الجزائرية على نهايتها واصبحت معركة القرارات على الابواب . وبالرغم من ان اتجاه هذه القرارات لم يعرف بعد فان اغلب الملاحظين يعتقدون ان وجود عدد وافر من الامم المناهضة للاستعمار فى منظمة الامم المتحدة سيرجح كفة الميزان لفائدة الوطنيين الجزائريين خصوصا اذا عرض على الجمعية العامة مشروع قرار معتدل يكتفى بالتوصية بالتفاوض المباشر بين الجانبين

على ان مسالة المصادقة على قرار ما ليست فى نظر عدد كبير من الملاحظين هى اهم ما ينتظر فهناك خطاب الملك محمد الخامس على منصة الامم المتحدة الذى ينتظر بفارغ صبر وهناك امكانية عرض الوساطة التونسية المغربية مرة اخرى فى شكل جديد وهناك خبايا المحادثات الامريكية المغربية التى قد يكشف عنها جلالة الملك المغربى القناع فى هذا الخطاب .

فهذه كلها عوامل من شانها ان تفاجىء اليائسين والمتشائمين بما لم يكن فى الحسبان وما ذلك على مشيئة الاله بعزيز .

#### سير المناقشات فى اللجنة السياسية

استانفت اللجنة السياسية للامم المتحدة مناقشتها للقضية الجزائرية اليوم واخذ الكلمة اولا الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية المصرية فقال بعد تمهيد طويل قيم : « ان الشعب الجزائرى قد حرر تصريح الاعلان عن استقلاله ولم يعد فى حاجة الى القانون الاطارى الفرنسى ولا الى مشاجرات الاحزاب السياسية الفرنسية او تصريحات المسيو بينو . اننا نتمنى بكامل الاخلاص ان تعدل فرنسا عن سياستها غير المشرفة وتنظر الى الجزائر المستقلة بعين الرضى والسرور وسنكون الى جانبها انصارا مخلصين للمطالبة بضمان امن سكان الجزائر غير المسلمين .

اننا لا نريد ان تفعل فرنسا ما فعله رجل دولة شهير فى القرن السابع عشر حيث امر بنقله الى القبر ـ لما احس بدنو اجله ـ محفوفا بمجموعة امهات كتبه . اننا نريد ان تعيش فرنسا بدون ان تكون على طرفى نقيض مع حضارة عهدنا وبدون ان تكون عدوة لنفسها ولنا جميعا .

ثم اسندت الكلمة الى وزير خارجية اليونان فقال : « ان المشكلة ليست من الصعوبة بحيث لا يمكن حلها . بل انها ستسوى بسهولة اذا لان الوطنيون الجزائريون بعض الشىء ولم يلحوا على الاعتراف بالاستقلال اولا ولم ترفض فرنسا امكانية الاستقلال بعد المفاوضات .

ثم اخذ الكلمة ممثل البيرو وتلاه ممثل كوبا فطلبا من الجمعية العامة ان تحاول الحصول على وقف القتال فقط لاغراض انسانية ثم اعطيت الكلمة لممثل الباكستان فقال ان القضية الجزائرية تهم جميع امم العالم ومن واجب الامم المتحدة ان تتحمل مسؤوليتها فى هذه الماساة الاليمة . وطلب من فرنسا ان تقبل عرض الوساطة التونسية المغربية حتى تتمكن من الخلاص من المازق الذى وقعت فيه

ثم اخذ الكلمة ممثل بولونيا فاعرب عن امله فى اجراء مفاوضات مباشرة بين فرنسا وممثلى الشعب الجزائرى قصد الوصول الى حل للمشكلة يراعى فيه حق الشعب الجزائرى فى تقرير مصيره ومصالح الفرنسيين بالجزائر .

ثم تكلم ممثل تشيكوسلوفاكيا فممثل اليمن فممثل غانة وكلهم طالبوا باستقلال الجزائر مؤكدين ان هذا الاستقلال سيعود بالنفع والفائدة على مجموع شعوب العالم

ولما استانفت اللجنة جلساتها بعد الزوال اخذ الكلمة ممثل ليبيا السيد سليمان الجربى فندد بالاساليب الوحشية التى تتبعها القوات الفرنسية فى الجزائر وشهر بقساوتها وطغيانها واكد انها فرضت الحرب على الشعب الجزائرى المسالم بظلمها وامتهانها للكرامة والعزة البشرية .

ثم اخذ الكلمة ممثل اوكرانيا فقال : « ان حرب الجزائر هى النتيجة الحتمية لرغبة الشعب الجزائرى فى التخلص من ربقة الاستعمار . وانه من حق الامم المتحدة ان تبت فى هذه القضية لان فرنسا لم تتخذ اى تدبير بشان هذه المشكلة يتماشى مع روح ميثاق الامم المتحدة

#### القرارات

استفيد من مصدر ديبلوماسى ان ممثلى البلدان الافريقية والاسياوية قد حرروا اثناء اجتماع عقدوه امس مشروع قرار عن الجزائر يعتمد على مبدا حرية الشعوب فى تقرير مصيرها . ويدعو الجانبين الى البحث عن حل للمشكلة بطريق التفاوض .

هذا وعلم فى الاوساط المطلعة ان وفدى اليابان وايطاليا ووفد البيرو يحاولون الان منع تقديم مشروع قرار افريقى ـ اسياوى الى الجمعية العامة من شانه ان يقسم اعضاءها الى شقين . وتفيد انباء مستقاة من مصادر مطلعة ان امريكا تنظر الى هذه المحاولة بعين الرضى .

وعلم من جهة اخرى ان الوفود الافريقية والاسياوية ستجتمع فى مساء اليوم لتضبط مشروع قرارها الذى ستقدمه الى اللجنة السياسية

## فخامة الرئيس يتمنى الشفاء العاجل للرئيس ايزنهاور

#### برقية من الرئيس بورقيبة الى الرئيس دوايت ايزنهاور القصر الابيض

« لقد تاثر الشعب التونسى تاثيرا عميقا لخبر مرضكم الاخير فباسم الحكومة والشعب التونسى اود ان اعبر لكم عن اخلص تمنياتى لشفائكم العاجل » .

الحبيب بورقيبة
رئيس الجمهورية التونسية

#### جواب الرئيس ايزنهاور على برقية الرئيس بورقيبة

« لقد تلقيت برقيتكم الودية على اثر مرضى وانى لمدين لكم بالجميل لحسن افكاركم واطيب تمنياتكم

دوايت ايزنهاور

## فخامة الرئيس يشكر سعادة المنجى سليم واعضاده

« لقد طالعت بكل اعتزاز وفخار تدخلك العظيم فى مناقشة القضية الجزائرية امام اللجنة السياسية للامم المتحدة وانى اقدم لك اخلص تشكراتى لنجاحك الرائع الذى يبهر تونسنا العزيزة التى تسمو يوما بعد يوم فى عطف الدول الحرة ، والتى لم تتحرر بعد

ارجوكم ان تبلغوا ارتياحى لجميع اعضادكم وان تثقوا بعطفى الذى تكون اثناء الكفاح التحريرى الذى قمنا به جنبا لجنب طيلة ربع قرن .

#### جواب السيد المنجى سليم الموجه للسيد كاتب الدولة للخارجية

« لقد تاثرت واعضادى ببرقية رئيسنا ، وارجو منكم ان تبلغوه مع اخلاصنا شعورنا بارتياحنا الصادق للتحصيل على تاييده لنشاطنا المتواضع الذى نقوم به فى نطاق مهمتنا لفائدة تونس ولفائدة اخواننا الجزائريين ، وسنسعى فى القيام بمسؤولياتنا وفى اتباع الطريق الذى عبده رئيسنا العزيز .

## سفيرنا بلبنان يقدم اوراق اعتماده لفخامة كميل شمعون

قدم امس على الساعة العاشرة والنصف صباحا السيد الحبيب الشطى اوراق اعتماده للسيد رئيس الجمهورية اللبنانية كسفير لتونس ببيروت .

وقد اشاد السيد السفير فى خطابه بالروابط المتينة التى تجمع بين شعبى تونس ولبنان .

هذا وقد خصص الرئيس شمعون استقبالا حارا للديبلوماسى التونسى وكلفه بابلاغ فخامة الرئيس بورقيبة الرجل العالمى اخلص تحياته وعبر عن اعجابه للاعمال التى انجزها الرئيس بورقيبة فى سبيل ازدهار تونس واسعاد الامة العربية .

## الامير الحسن يقترح على الجنرال فرانكو تسوية مشكلة ايفنى بطريقة سلمية

### الثوار يحطمون الميناء البحرى فى منطقة ريودورو

الرباط فى ٤ ديسمبر (ا٠ب) جاء فى تصريح للامير الحسن نشر اليوم ان ولى عهد العرش المغربى قد عرض على الجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية اقتراحا لتسوية مشكلة ايفنى ويقضى هذا الاقتراح بان يتدخل ولى العهد لدى ثوار ايفنى ويطلب منهم ان يثقوا فى جلالة ملك المغرب ليسوى قضيتهم بطريق المفاوضات على شرط ان تتخلى اسبانيا لفائدة المغرب عن جهة تكنة .

وتكنة هذه جهة صحراوية مساحتها ٢٦٠٠٠ كم مربع تقع بين المغرب ومستعمرة ريودورو الاسبانية ولا يتجاوز عدد سكانها ٥٠٠٠ نسمة وكلهم من البربر . وقد احتلت اسبانيا هذه الجهة فى سنة ١٩١٦ والحقتها بالمنطقة المغربية التى كانت تحت سلطتها

وصرح الامير الحسن بان الاتفاق المغربى الاسبانى المبرم فى شهر افريل ١٩٥٦ ينص على الحاق مناطق النفوذ الاسبانية فى الجنوب والشمال بالبلاد المغربية ولكنه لم يتم للان الا الحاق مناطق الشمال

واضاف الامير قوله ان الاتفاق المبرم قد حسم الخلاف فيما يخص تكنة وان السلط المغربية لاتستطيع ان تطلب من ثوار ايفنى توقيف المعركة من اجل تسوية مشكلة متنازع فيها اذا لم تسو المشكلة التى لا خلاف فيها .

لقد عرضت اسبانيا على الحكومة المغربية التخلى لها عن منطقة تكنة ولكن هذا التخلى كان مصحوبا بشروط غير مقبولة فى نظر المغاربة تتعلق بالمدن الاسبانية فى ستة ومليلة .

هذا وعلم من مصادر مطلعة ان اسبانيا تطلب الاحتفاظ بهاتين المدينتين الواقعتين فى المنطقة الشمالية المغربية مقابل ارجاع منطقة ايفنى للمغرب .

#### نشاط الثوار فى منطقة ريو دورو

مدريد ـ ٤ ديسمبر ( ا٠ب ) جاء فى بلاغ نشرته وزارة الحرب الاسبانية ان الثوار المغاربة قد حطموا الميناء البحرى الواقع على ضفة البحر فى منطقة ريو دورو واختطفوا حارسيه وعائلاتيهما .

اما فى منطقة ايفنى فان مقاومة الثوار ـ حسب البلاغ ـ تضعف شيئا فشيئا والقوات الاسبانية قد شقت الحصار واتصلت بحامية تيلوين . واصبح الثوار يكتفون بشن هجومات ضعيفة مؤقتة على المراكز العسكرية الاسبانية القارة .

هذا واستفيد فى الاوساط الرسمية الاسبانية ان المصادر العسكرية الاسبانية بمدينة سيدى ايفنى تكذب الانباء التى نشرتها صحيفة ( العلم ) المغربية والتى مفادها ان الثوار قد رموا المراكز الاسبانية بقنابل المدافع التى غنموها من القوات الاسبانية كما تكذب هذه الاوساط الانباء القائلة ان الثوار قد منعوا المدد الاسبانى من النزول الى الارض .

#### ( العلم ) تروى انباء ايفنى

افاد مراسل صحيفة ( العلم ) المغربية فى منطقة ايفنى ان القوات الاسبانية قد شنت هجوما عاما بمساعدة الطيران لتخليص الحاميات الاسبانية المطوقة وان الثوار قد فتحوا دونها طريق المرور

ثم نصبوا لها كمينا انقلب فورا الى اشتباك وبعد معركة حامية الوطيس دامت ثلاثة ساعات اجبرت القوات الاسبانية على النكوص على الاعقاب وتقدم الثوار عشرين كم وراء المواقع التى كان يحتلها الاسبان فى الصحراء .

واكد مراسل الصحيفة المغربية ان حصار مركز تيلوين وتليته وسيبوبيا لا يزال مستمرا وان الثوار قد اسروا اربعة جنود اسبان وضابط ، وغنموا سيارة ثقيلة وكمية كبيرة من الاسلحة .

#### الدكتور المقدم يبلغ سفير اسبانيا مذكرة بشان حوادث ايفنى

استقبل الدكتور الصادق كاتب الدولة للشؤون الخارجية سعادة سفير اسبانيا بتونس وبلغه مذكرة من طرف الحكومة فيما يخص التطورات الاخيرة للحالة بجهة ايفنى .

وقد الفت كاتب الدولة للشؤون الخارجية انظار سعادة السفير الى رغبة تونس فى ان يوجد حل سريع بواسطة المفاوضات للخلاف الواقع بين الجانبين .

هذا وان سعادة سفير المغرب بتونس قد احيط علما بهذه المساعى .

## ستيفنسون يرفض مساندة الحكومة الامريكية

### ويابى الذهاب الى ندوة الحلف الاطلسى

واشنطن ـ ٤ ديسمبر (اسب) جاء فى برقية من باريس للوكالة المركزية للانباء ان المستر آدلى ستيفنسون الزعيم الديموقراطى الامريكى عدل عن مرافقة الوفد الامريكى الى ندوة باريس التى سيعقدها الحلف الاطلسى الشمالى فى مستوى رؤساء حكومات الدول الحليفة ابتداء من السادس عشر من ديسمبر الجارى .

وسئل الزعيم الديموقراطى عن الاسباب التى دعته الى العدول عن السفر الى باريس خصوصا وانه وعد المستر دوللس وزير الخارجية الامريكية باعانة الوفد الامريكى فى اشغاله اثناء هذه الندوة . فقال المستر ستيفنسون :

« انه لم يعد الحكومة الامريكية لمساندة مقترحاتها فى ندوة الاطلس لذلك- فانه خير عدم الحضور على مناهضة وفد بلاده مما قد يتسبب فى تعكير صفو العلاقات بين حليفات الاطلس .

ويرى الملاحظون السياسيون ان هذا الموقف المفاجىء ينبىء عن عدم مساندة الحزب الديموقراطى لسياسة الحزب الجمهورى المسك حاليا بمقاليد الحكم فى امريكا .

وكان لهذا « العدول الديموقراطى » صدى بعيد فى الادارة الامريكية التى كانت تعلق آمالا كبيرة على المساندة الديموقراطية لتكسى مقترحاتها فى ندوة الاطلنطى صبغة هامة ومؤثرة .

هذا وتعرضت الوكالة الى بعض الاقتراحات الهامة التى سيتقدم بها الجانب الامريكى فى ندوة باريس . وهذه الاقتراحات هى:

١ ـ الغاء «قانون ماك ماهون» (الذى يحرم على الامريكان تبادل المعلومات الخاصة بالاسلحة الذرية ولو مع اعز حليفاتها . )

٢ ـ تزويد القوات المسلحة التابعة للحلف الاطلسى بعدد من الصواريخ وان دعا ذلك الى حرمان الجيش الامريكى من هذا النوع من السلاح .

٣ ـ اكتناز جميع انواع الاسلحة النووية وجعلها تحت طلب القوات الاطلسية مع مراقبتها مراقبة دقيقة من جانب مصالح الجيش الامريكى .

٤ ـ الزيادة فى ميزانية الدفاع الامريكى بقدر مليارين من الدولارات .

٥ ـ تخصيص ثلاثة مليارات وتسعمائة مليون دولار للاعانة الخارجية .

#### تصريح للمستر دالس الى الاذاعة البريطانية

وخص المستر فوستر دالس هيئة الاذاعة البريطانية بتصريح جاء فيه : « **ان الاتحاد السوفياتى قطع خطوات شاسعة فى الميدان الدولى دون الركون الى الاساليب الحربية . ويجدر بنا ان نلفت انظارنا الى ما يجرى تحت ارجلنا عوض ان نصرف كامل اهتمامنا الى الكواكب الصناعية السوفياتية»** وهو يشير بذلك الى الحملة الدعائية الروسية الرامية الى التاثير على النفسيات وكسب الانصار الجدد يوما بعد يوم . »

## لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الفرنسى تستمع لتقرير حول علاقات فرنسا بشمال افريقيا

باريس فى ٤ ديسمبر (ف٠ب) استمعت اليوم لجنة الشؤون الخارجية للبرلمان الفرنسى الى تقرير اخبارى قدمه المسيو موستى عن مشروع قرار المسيو منداس فرانس الرامى الى دعوة الحكومة الى فتح مفاوضات مع المغرب وتونس قصد تشييد مجموعة فرنسية شمال افريقية .

ولم يقدم المقرر اى استنتاج بل اكتفى بعرض موقفى الحكومتين التونسية والمغربية وكذلك موقف الحكومة الفرنسية . وقررت اللجنة الاطلاع قبل فتح مناقشة عامة حول مشروع القرار على التقرير الذى سيقدمه اليها المسيو سافارى عن حالة العلاقات الفرنسية ـ التونسية . كما قررت اللجنة الاستماع الى المسيو بينو بعد عودته من الولايات المتحدة قبل افتتاح ندوة الحلف الاطلسى بباريس .

## الوزراء الاشتراكيون يقدمون استقالتهم الى رئيس الحكومة الفرنسية

اجتمع مجلس الوزراء الفرنسى بعد ظهر اليوم وبحث عدة مسائل وفى مقدمتها عرض الاستقالة الذى قدمه الى رئيس الحكومة الوزراء الاشتراكيون اعرابا عن استيائهم من سياسة الاسعار التى تنتهجها حكومة المسيو غايار .

وقد اثار هذا النبا قلقا كبيرا فى الاوساط السياسية التى لم تكن تنتظر هذا الموقف من جانب الاشتراكيين فى اى وقت من الاوقات

غير ان المسيو غايار مصمم على تاييد وزير ماليته ضد جميع المناهضين واذا لم يسحب الوزراء الاشتراكيون استقالتهم فانه سيحاول التوفيق بينهم وبين المسيو فليملان ولو كلفه ذلك بعض التنازلات فى ميادين اخرى واذا لم تكلل هذه المحاولة بالنجاح فان المسيو غايار سيجبر على التخلى عن رئاسة الحكومة لانه لا يريد ان يترأس حكومة لا تضم الاشتراكيين .

وعلى كل فان موقف الوزراء الاشتراكيين سيتضح غدا عندما يجتمع مكتب الحزب ويبحث سياسة الحكومة الحالية فى ميدان الاسعار

## ابن غريون يبدى تفاؤله اثر محادثات مع مستر همرشولد

القدس ٤ ديسمبر ( ا ٠ ب ) قضى المستر همرشولد الامين العام للامم المتحدة يومين باسرائيل فى التحادث مع حكومتها قصد تقريب وجهات النظر بين الاردن واسرائيل فى خصوص الحوادث التى ما انفكت جارية على طول الحدود الفاصلة بين البلدين .

وصرح امس بن غريون رئيس حكومة اسرائيل للصحفيين : بان اتفاقا حصل حول مشكلة القوافل الاسرائيلية التى يتحتم عليها المرور من جبل المكبر .

وقال بعض الصحفيين ان التفاؤل كان باديا على وجه بن غريون مما يدل على ان توتر العلاقات سائر نحو الزوال نسبيا

هذا والمنتظر ان يعود اليوم المستر همرشولد الى عمان لابلاغ حكومتها نتائج مباحثاته فى اسرائيل .

## تطور مشروع ايزنهاور الخاص بالشرق الاوسط

### مساعى امريكية لكسب اكبر عدد من الانصار فى تلك المنطقة

واشنطن ـ فى ٤ ديسمبر ـ(ف ـ ب) يرى الملاحظون السياسيون ان مشروع الرئيس ايزنهاور الخاص بالشرق الاوسط يتطور تطورا هاما لمجابهة الشيوعية الدولية التى يعتقد الامريكيون انها خطت خطوات كبيرة فى الفترة الاخيرة .

والمتوقع ان يظهر هذا التطور بصفة ملحوظة خلال الاسابيع القادمة .

ولا يخفى ان الاوساط الحكومية فى واشنطن تعلق آمالا كبيرة على هذا المشروع الذى سيصبح فى نظرها بعد سنة تقريبا اداة فعالة فى وجه الشيوعية التى تهدد العالم الحر بالتسرب الى الشرق الاوسط . ولذلك فان الحكومة الامريكية تسعى بكل جهودها لكسب اكبر عدد ممكن من الانصار وليس هؤلاء الانصار الا من دول الشرق الاوسط نفسها .

ويتوقع ايضا ان تقبل واشنطن سياسة الحياد الايجابى التى تسلكها القاهرة ودمشق ولكن على شرط ان تقيم كل من مصر وسوريا الدليل على استقلالهما تجاه الاتحاد السوفياتى وان تكفا عن « سياستهما العدوانية ضد الغرب » .

هذا ويرى الاقطاب الامريكيون ان حلف بغداد فى صيغته الحالية يمثل انجع وسيلة دفاعية تحمى منطقة الشرق الاوسط من كل خطر فى الاونة الراهنة .

ولا يستغرب ان تعين الولايات المتحدة كافة الدول العربية على حسم المسائل المعلقة بينها . وتعتمد فى ذلك بالخصوص على جلالة الملك سعود والقادة اللبنانيين .

وتنتظر الاوساط الحكومية فى واشنطن ، ان يسعى الرئيس جمال عبد الناصر من جهته فى الاقتراب من الغرب خصوصا وانه فى حاجة اكيدة الى اليد الغربية لتحقيق مشاريعه الاقتصادية المختلفة .

## توتر العلاقات بين اندونيسيا وهولاندا

( بقية ما بالصفحة الاولى )

محاولة اغتيال رئيس الدولة » .

هذا وعلم من لاهاى ان حكومة هولندا تفكر حاليا فى الطريقة التى تمكنها من نقل جميع رعاياها فى اقرب وقت من البلاد الاندونيسية الى الوطن الهولندى . . والمعلوم ان هذه الجالية المستقرة بجاكارتا تعد ما يزيد عن الخمسين الف نسمة .

وعلمنا من جهة اخرى ان السلطات الهولندية اتخذت اجراءات حثيثة لفرض مراقبتها الدقيقة على مقر البعثة الديبلوماسية الاندونيسية المعتمدة لدى حكومة لاهاى .

## خطاب مستر كابوت لودج

( بقية ما بالصفحة الاولى )

هذه المقترحات التى تساعد على ايجاد حل سياسى للقضية الجزائرية فالنصائح المحتشمة ـ ولكنها صريحة ـ الموجهة الى فرنسا تمثل اهم عنصر فى التصريح الامريكى عن الجزائر . ويعتقد بعضهم فى باريس ان الولايات المتحدة ستعمل على دفع حليفتها فى هذا المنهج وانها ستنتهز فرصة اجتماع الحلف الاطلسى للقيام بذلك كما يظن بعضهم ايضا ان سياسة فرنسا بالجزائر تمثل اهم الحواجز لسير الحلف الاطلسى سيرا حسنا وهذه السياسة لا تراعى العوامل الاساسية للسياسة الامريكية التى ترتكز على مقاومة الشيوعية وتاييد الحكومات العربية المتجهة نحو الغرب وتقريبها .

## الاحوال الجوية تحول دون ارسال الكوكب الصناعى الامريكى

**تحدثت امس وكالات الاخبار فى اسهاب عن الكوكب الصناعى الامريكى الذى كان فى الحسبان ارساله فى المساء . وقالت انه يحمل جهازين للارسال . وقد اتخذت الاجراءات اللازمة لضمان وصول الاصوات الصادرة عنه الى محطات الالتقاط المنبثة . وتحدثت ايضا عن كثير من الاجراءات الاحتياطية التى اتخذتها مصالح الجيش حتى تنجح هذه التجربة الامريكية الاولى .**

**لكن برقيات الانباء فاجاتنا فى آخر لحظة بانه عدل عن ارساله لرداءة الاحوال الجوية وقد تاجل ذلك الى موعد غير مسمى**

#### اعتذار

**نعتذر للقراء عن عدم نشر ( صفحات مجهولة من تاريخ تونس ) نظرا لضيق النطاق وسنواصل نشره غدا**

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

# الذكرى الخامسة لاغتيال فرحات

## فرحات حشاد : حياته ونشاطه

بقلم الحبيب عاشور : مساعد الكاتب العام للاتحاد العام التونسى للشغل

ولد الشهيد فرحات بقرية العباسية من جزيرة قرقنة فى ٢٠ افريل ١٩١٤ بدار صغيرة وقديمة تخفيها عن الانظار تخم الهندى وشجر النخيل وكان والده الحاد الطبيعة لا سيما نحو اولاده يعد من احسن بحارة القرية • وكان يعيش فى حالة فقر متزايدة وكانت الشرافى القديمة لا تدوم الا بعض الوقت وموارد السمك قليلة وفى صورة ما اذا تكاثر السمك كان يوزع مجانا لعدم وجود المشترى •

بدا الشهيد فرحات تعلمه وهو فى الثامنة من عمره بقرية الكلابين التى تبعد عن العباسية بثلاثة اميال وظهر تفوقه على اقرانه فى الايام الاولى الامر الذى جلب له تقدير المعلمين الكامل •

وكان قبل ان يفهم الفرنسية يحفظ دروسه طالت ام قصرت بعد تلاوتها ثلاث او اربع مرات وكان فى كل عام يجتاز قسما وتارة قسمين •

### نبوغ

وبقسم الشهادة الابتدائية وفى بداية السنة كان يحفظ جملة كتبه وكان يكفيك ان تفتح اى كتاب وتطلعه من بعد على اى صورة او تذكر له الطالع حتى ترى فرحات يسرد لك جملة ما بالورقة . وكان يضرب المثل بانشائه وكان يلذ للمدير الجهوى ان يتلو انشاء فرحات ويصرح بانه لا يقدر على تحرير مثله •

فاز فرحات فى الشهادة الابتدائية عام ١٩٢٨ باحسن ملاحظة وذاق فرحات مرارة الجوع وتالم من البرد القارص الذى منعه احيانا من الذهاب الى المدرسة وكان بالمنزل لا يضيع وقته بل يعين والدته على تدبير الشؤون •

### فى شركة الستاس

ثم ذهب الى سوسة عام ١٩٢٨ عند اقاربه وهناك دخل بشركة النقل الستاس كصانع للحاجيات ثم بعد مدة قليلة صار كاتبا على الآلة الراقنة وكان محبوبا من طرف رفاقه ومن طرف رؤسائه وبذلك تدرج فى الرقى المرة تلو الاخرى •

ونشطت الحركة النقابية بالايالة التونسية مدة ( الواجهة الشعبية ) عام ١٩٣٦ فكان فرحات الكاتب العام لنقابة عملة الستاس وعضوا بالاتحاد المحلى بسوسة وعضوا بالمكتب الجامعى • ل • س • ج • ت •

### اكبار

كان قادة النقابات بتونس وفرنسا ينظرون اليه نظرة اكبار ويقدرون فيه التفانى ذى القيمة البالغة وقد طلب بوزانكى احالته على النقابة ليعين على راس الـ • س • ج • ت •

وتمكن فرحات بذلك من الاتصال ومعرفة جميع مراكز واوساط العملة كما تمكن هؤلاء من معرفته وتقدير قيمته •

ثم كان فرحات يحترق من موقف السيجيتى عند ما يتحتم اتخاذ موقف ضد الحركة القومية التونسية رغم معارضته الشديدة وكل ما كان فى وسعه هو اعطاء تعليمات من الاساس ليقرب بين الطبقة الشغيلة والحزب الحر الدستورى التونسى •

### اتصال دائم بالعملة

ثم رجع فرحات لعمله بشركة استاس عام ١٩٣٨ وسمى بصفاقس ثم اطرد بعد مدة قليلة لنشاطه النقابى وطيلة تلك المدة لم يقطع فرحات الصلة بينه وبين العملة حتى زمن الحرب ايام فقدان الحركة النقابية بل كان يمدهم بنصائحه الغالية وكان يقدم لهم الشكايات وعلى كل كان فرحات مرجعهم فى جميع ما يهمهم •

### مواصلة النشاط

نجح فرحات فى امتحان بالاشغال العمومية وسمى بصفاقس وسار على نشاطه النقابى وعند انتهاء الحرب رجعت

الحركة النقابية اقوى من عهدها السالف وعين فرحات مع بعض رفاقه على راس الاتحاد الجهوى بصفاقس •

### تطاحن

ثم ظهرت بوادر تطاحن بين اشتراكيين وشيوعيين وحضرنا المعركة التى دارت بينهم فى مؤتمر مارس عام ١٩٤٤ وكانت هناك قوة ثالثة تعارض النزعتين الاخيرتين وكان اخواننا التونسيين يصرحون فى مضاضة بان اولئك الذين يلعبون برؤوسنا وبينما كان المؤتمر يواصل اشغاله قرر اخواننا الانسلاخ من السيجيتى •

وعند رجوع فرحات ورفاقه قرروا علنا الانسلاخ من تلك المنظمة وتلاشت الحركة النقابية هناك رغم قوتها •

### نقابة مستقلة

وبعد بضعة شهور اقترح فرحات على جمع من رفاقه تكوين نقابة مستقلة فقبلت الفكرة باستحسان بالغ وتكون المكتب الوقتى وعين فرحات كاتبا عاما للنقابات المستقلة للجنوب التونسى ثم تحصل فرحات على احالته من الاشغال العمومية

وفى اقل من ثلاثة شهور انخرط كافة العمال بصفاقس بالمنظمة الفتية •

### الاتحاد العام التونسى للشغل

لم ينته الامر بعد فى نظر فرحات بل كان يريد تكوين منظمة قومية ولذلك وجب علينا تكوين اتحادات جهوية بكامل التراب التونسى فقام فرحات بجولات وكون اتحادات جهوية بتونس وسوسة وقفصة وبنزرت وغيرها وتولدت المنظمة النقابية القومية ( الاتحاد العام التونسى للشغل ) فى مؤتمر يوم ٢٠ جانفى ١٩٤٦ التاريخى •

كانت حكومة الحماية فى بداية تكوين منظمتنا على شبه الحياد لكن كانت منظمة الـ س • ج • ت تقاومنا باشتراك الحزبين الشيوعى والاشتراكى ورغم تلك المقاومة كنا نخطو خطوات شاسعة باعانة الحزب الحر الدستورى التونسى •

### موقف يتغير

وبعد مدة كانت سلط الحماية ترى فى فرحات ومنظمته الخطر الداهم حتى انها قررت العدول عن قبولنا وتعويض نواب الاتحاد العام التونسى للشغل بنواب عن الـ س • ج • ت فكانت هذه ضربة قاسية موجهة ضد حركتنا •

### التضحية اساس النجاح

فكان فرحات يقول : كيف الخروج من هذا المازق •• ويزيد : لن يبقى لنا الا امران (اما قبول الهزيمة وحل المنظمة او شن المعركة الحاسمة) وكان فرحات ورفاقه قرروا عند التكوين ان يكون رائدهم دائما « التضحية اساس النجاح » ثم سطرنا برنامج المعركة واخترنا مدينة صفاقس مسرحا لشنها لان الحركة النقابية بها كانت اقوى من غيرها من البلدان •

### انتصار

دام اضراب بالملاحة ما يقرب من شهر وانتهى بعد الاصطدام مع الجيش والبوليس بانتصار باهر يتلخص فى دفع المنح العائلية للعمال - وكان عزمنا الرجوع بكل وسيلة الى اللجان التى اطردنا منها وكانت السلطة تسعى جهدها للقضاء علينا

وفقدت قائمات الاجور وبعدت مناطق نظرا لتغيب المنظمة لان العملة كانوا يرفضون حضور اللجان فى مغيب نوابهم الجهويين •

### اصطدام

قررت سبعة عشر نقابة منها نقابة معمل الجلد - جوبى - الاضراب لعدم مشاركتهم فى لجنة الاجور وكنا على يقين ان المعركة لا مناص منها لانها ستقع امام المعمل المذكور الذى كان يستخدم اسراء الحرب من الالمان وكان له مواد قابلة للتلف تقدر بالملايين وذهب مسو ولو الاتحاد الجهوى امام معمل الجلد فى الصباح الباكر حيث كان البوليس يترقب وبدا اول اصطدام مجرد مباشرة العمل وطلب البوليس النجدة نظرا لتفوقنا ثم طلب العمال النجدة من فرحات الذى اعد مركزه بمقر الاتحاد العام وكان الاصطدام الثانى على التاسعة صباحا جرح فيه الكثير من الجانبين ولما اعلم فرحات والهادى شاكر بالامر قررا الاضراب العام بالنسبة للعمال والتجار وتوافد على مكان المعركة كافة عمال الجهة وجانب كبير من التجار فكان عددنا يناهز العشرين الف واتى الجيش بكامل عدته ومختلف سلاحه •

### نجاح باهر

ثم دارت المفاوضات بين المراقب المدنى وفرحات حشاد فى ساعة متاخرة اسفرت على ان تحصل فرحات من مفاوضه على الاعتراف كتابيا لمنظمتنا بحق حضور كافة اللجان التى اطردنا منها ورفع فرحات على الايدى من ءالاف العمال الذين كانوا يجوبون به الشوارع الرئيسية للمدينة وهكذا فرض الاتحاد العام وجوده وكان ابهر نجاح سجلته منظمتنا على الاستعمار •

### نشاط متواصل

كان فرحات ذى النظر البعيد دائما لا يكتفى بالمطالبة والتريث بل كان يحب النتيجة وكان يواجه الركود الادارى بالنشاط المتواصل راغبا من وراء ذلك ابقاء لفكرة التضحية حية فى نفوس الشغالين

### تضحيات

شنت عدة اضرابات كان غالبها مخضبا بالدماء يتسبب فى اراقتها الجيش الفرنسى اشهرها اضراب ٥ اوت ١٩٤٧ (اموات ٣٢ مجاريح ٩٢) والنفيضة (اموات ٦ وعدد كبير من المجاريح ) والسدرية وسوق الخميس وزغوان والمناجم وغيرها وكانت سلط الاستعمار التى تترقب كل العمال تلاقى من وراء اعمالها الوحشية غرس فكرة التضحية فى نفوس التونسيين وبسبب تلك التضحية التى قبلتها وتحملتها الطبقة الشغيلة كان الاتحاد العام التونسى للشغل الذى يسيره فرحات حشاد محل اعجاب وتقدير من طرف الشعب والمنظمة العمالية الحرة وكذلك كافة الشعوب المحبة للسلام •

كان فرحات يصرح بقوله : ما دمنا لم نتحرر سياسيا نبقى دائما عرضة للهجومات المتوالية من طرف الجيش والبوليس لان ابسط الحريات كانت مفقودة

### رجوع الرئيس من مصر

وكان لرجوع بورقيبة من مصر صداه البعيد فى الحركة التحريرية التى كان يتتبعها فرحات بكل جوارحه لاقتناعه انها الوسيلة الوحيدة الكفيلة بالنجاح وكانت الطبقات مهيئة لمثل هذا النوع من العمل

### عندما نفى الزعماء

وبعد يوم ١٨ جانفى ١٩٥٢ لما وقع نفى الرئيس بورقيبة والزعماء الدستوريين سهر فرحات الذى كان على اتصال مستمر بالرئيس ايام التحضير ، سهر على النشاط وادارة الامور السياسية والنقابية بالبلاد وقام بها احسن قيام مظهرا ذكاءه الوقاد واخلاصه المتناهى لبلاده •

### امان وتضحية

اصبح فرحات بنفوذه على المنظمات النقابية الامريكية والمنظمات العالمية للنقابات الحرة اصبح الخطر الحقيقى على سلط الاستعمار بالبلاد فقررت قتله غدرا وكان فرحات ينظر لكل هذا ويفكر فيه وعندما كان ينصحه بعض رفاقه لاخذ الاحتياطات كان رحمه الله يقول وهو يبتسم ( قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ) •

كانت مقاومة الشعب للعدو حتى يوم ٥ ديسمبر ١٩٥٢ وهو يوم اغتيال الشهيد فرحات مقاومة سلمية ومن ذلك التاريخ تحولت المقاومة الى كفاح مسلح وهى الحجة التى يفهمها كل خصم عنيد سىء النية وامتد الكفاح المسلح الى المغرب والجزائر وعما قريب سيرضى ضمير فرحات حشاد الطاهر وذلك بتحرير شمالنا الافريقى تحريرا كاملا •

## الاتحاد العام التونسى للشغل ينظم

## مهرجانات الذكرى الخامسة لاستشهاد فرحات حشاد

تخليدا لذكرى ٥ ديسمبر يوم اغتيال الزعيم النقابى الخالد الذكر فرحات حشاد شهيد الكفاح القومى والاجتماعى الذى سقط برصاص الاستعمار الغادر يوم ٥ ديسمبر ١٩٥٢ نظم الاتحاد العام التونسى للشغل عدة مهرجانات فى مختلف انحاء الجمهورية ليتمكن جميع الوطنيين الاحرار من المساهمة فى احياء هذا اليوم العظيم •

وافتتحت هذه المهرجانات فى حدود الرابعة والنصف بعد ظهر الامس عند قيام الهيئة المديرة للاتحاد العام التونسى للشغل بقراءة فاتحة الكتاب على ضريح الشهيد ثم ايقاد مشعل الضريح بمحضر اعضاء الهيئة المديرة للاتحاد وحوالى الساعة السابعة من مساء الامس نظمت مسامرة بمركز الاتحاد الجهوى بتونس الكائن بنهج اليونان حضرها عن الهيئة الادارية السادة الحبيب عاشور ومحمود بن عز الدين ومحمود الغول وسليمان الزوارى استعرض فيها كفاح حشاد ونضاله فى سبيل تحرير الطبقة العاملة والوطن القاها السيد محمد الصالح القلعاوى واستهلها بقوله : ايها الاخوان فى مثل هذه الساعة من يوم ٤ ديسمبر ١٩٥٢ كان فرحات مجتمعا باخوانه بدار الاتحاد يسطر برنامج المستقبل ووسائل نجاح الثورة التحريرية واجتمعنا فى هذه المناسبة لنستخلص العبرة ونرى الخطوات التى قطعناها فى نفس الطريق التى عبدها فرحات حشاد - وان شخصية فرحات تجاوزت حدود تونس لذلك لن استعرض مختلف اطوار حياته ولكن ساتعرض بايجاز الى فترات متواضعة من حياته تلك وبعد ان تحدث المسامر عن مولد ومسقط راس فرحات قال : لقد تمكن الشهيد بجهوده الخاصة من الالتحاق بالتعليم الابتدائى وكانت سنه الثامنة وقد اظهر نبوغا فى تعليمه رغم ما يعانيه من متاعب ومشاق عائلية وفقر والتحق اثر ذلك بشركة النقل - ستاس - كعامل صغير بمدينة سوسة وكان يعمل دوما على رفع مستوى ثقافته الخاصة وما ينفع جميع امثاله من العمال والتحق انذاك بالاتحاد الفرنسى للعمال ونظرا لمقدرته اسند اليه المسؤولون عن هذه المنظمة النقابية مسؤوليات جسام فكان امينا عاما لنقابة عمال النقل وما فتىء فرحات يعمل بجد حتى دقت الساعة التى تاكد فيها بان مهمته ضمن تلك المنظمة قد انتهت

وراى فرحات انه واخوانه صاروا اجانب عنها لذلك فكر فى انشاء منظمة قومية تونسية وكان تاسيس منظمة النقابات المستقلة للجنوب موجودا وكانت التجربة ناجحة حتى دقت ساعة اليوم التاريخى ٢٠ جانفى ١٩٤٦ حينما اسس فرحات واخوانه الاتحاد العام التونسى للشغل •

وكان الوقت مناسبا ايضا لنجاح الفكرة التى اتى بها وهو مساندة الوعى القومى الذى غذاه ورعاه توجيه الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة وقد قامت قيامة الاستعمار لتاسيس الاتحاد العام التونسى للشغل وقد اسس المرحوم محمد على سنة ١٩٢٤ حركة عمالية وتم القضاء عليها فى مهدها بيد ان الظروف تغيرت خصوصا حينما كانت البلاد على استعداد للثورة التحريرية ولما لم يستطع الاستعمار هذه المرة القضاء على الحركة النقابية سدد لها ضربات متتالية خرج الاتحاد العام التونسى للشغل منها منتصرا •

وتوجه فرحات حشاد الى الخارج معرفا بالاتحاد العام وساهم فى عدة مؤتمرات دولية حتى تم انخراط الاتحاد فى الجامعة الدولية لمنظمة النقابات الحرة •

ولما دقت ساعة الجهاد الاكبر ساهم فرحات فى المعركة بتوجيه الطبقة الشغيلة توجيها قوميا صحيحا وتمكن من بعث الوعى القومى فى مختلف صفوف العمال حتى يوم ١٨ جانفى ١٩٥٢ حين تم اعتقال الرئيس الجليل فوجد فرحات حشاد نفسه المسؤول الوحيد عن مصير الامة وقد قاد سفينتها بحكمة ودراية بالغة فعمل فى الداخل والخارج للتعريف بقضية تونس ولم يقتصر عمل فرحات على هذه الاعمال فحسب • بل ساعد بقسط وافر فى تحقيق توحيد المنظمات النقابية الامريكية • وكان له الفضل الاكبر فى تاسيس مجلس الاربعين واحباط مناورات ومكائد الاستعمار مما ركز قضيتنا فى الخارج وبهيئة الامم المتحدة بالخصوص

حتى ادرك الاستعمار ان اكبر خطر على بقائه هو فرحات حشاد ولم ير بدا من استعمال طرق الغدر والمكر ولم يابه فرحات بالتحذيرات الموجهة اليه واضعا نصب عينه صالح الوطن حتى اغتيل فى طريق رادس وكان الاستعمار يقصد بذلك تسديد طعنة للقضية الوطنية التى كتب لها النجاح بفضل توجيهات فرحات وخصاله الفريدة وكتبت نهاية الاستعمار بدم فرحات الزكى وانتصر الشعب التونسى وتحقق حلم حشاد فنحن نعيش اليوم نظاما فكر فيه فرحات قبل موته وكان رحمه الله على اتصال مع قادة شمال افريقيا النقابيين وقد جدت مصادمات دامية فى المغرب حينما تضامن المغاربة للاحتجاج على اغتيال الزعيم الشهيد •

وتحققت الوحدة النقابية الشمال افريقية وهى امنية من آمانى فرحات الغوالى وبعد ان عدد المسامر خصال فرحات قال : علينا ان نستخلص جميع هذه العبر فى هذه الذكرى القومية وعلينا ان نسير على هدى نور صفات فرحات حشاد رسول الطبقة الكادحة وهكذا نبدا مرحلة جديدة وهى المساهمة فى نهضة البلاد بعد ان ساهمنا فى تحقيق حريتها واستقلالها

وانتهت هذه المسامرة حوالى الساعة السابعة والنصف مساء •

وابتداء من الساعة الثامنة مساء نظمت سهرة على ضريح الشهيد بساحة القصبة حضرها اعضاء الهيئة الادارية المديرة للاتحاد بالتناوب وعدد كبير من العمال وستتواصل حتى الساعة الثامنة من صبيحة اليوم •

## لم يمت فرحات

بقلم محمد المحرزى

لم يقتل فرحات لانه كان يكافح من اجل مبدا نقابى ما• ولم يقتل لانه كان يريد تغلب طبقة اجتماعية على طبقة اخرى ولم يقتل لانه كان اداة وصل بين عمال الشمال الافريقى وبقية المنظمات العمالية فى الشرق والغرب ••• وانما قتل فرحات لانه كان مغذى الكفاح التونسى المسلح فى تلك الفترة من جهادنا فى اواخر سنة ١٩٥٢

مات فرحات لانه كان دليل شعب كامل خاض غمرة الحرب وابعد عنه دى هوتكلوك قادته الابرار ••• مات فرحات لانه كان يبلغ نصائح المجاهد الاكبر من منفاه النائى الى وحدات المجاهدين المنبثين فى مختلف انحاء القطر والى كافة طبقات الشعب المستقرة بالمدن فى نزاعها الدامى مع تشكيلات الجندرمة والبوليس •

مات فرحات لانه كان العقبة الوحيدة فى طريق الاقامة العامة الرامية الى التاثير على القصر للفوز بموافقة الباى السابق على مناوراتها التى تهدف للقضاء على حركة الشعب ضد الطغيان •

مات فرحات لانه كان فى تلك الفترة من نضال تونس يتنقل فى انحاء الوطن ويتوقف فى كل بلدة وكل قرية ويتحدث الى اخوانه فى الاسواق والجوامع والمقاهى •

مات فرحات لانه كان يواسى الشيخ العاجز الذى فقد ابناءه والثكلى التى تبكى فريدها والطفل الذى التهمت نيران الجند ابويه •

مات فرحات لانه كان فى مقدمة « الاربعين » الذين الفوا مجلس الشورى للنظر فى نتائج القمع السافر •

مات فرحات لانه ضحك من تهديدات اليد الحمراء واجاب اخاه الذى نصحه بمغادرة الوطن ابقاء على نفسه :

**« اننى هنا وساظل هنا ، وساكافح حتى الموت •• ان كل قطرة تراق من دم الشعب تحرر رقعة من ارض الوطن • وانا احد ابناء الشعب • ودمى سيساهم فى تحرير ارض الوطن اذا سال •**

••• وفى صبيحة يوم الجمعة الخامس من ديسمبر سنة ١٩٥٢ اهرق دم زكى فكان وقودا لثورة مباركة لن تنطفىء نارها الا يوم يستعيد المغرب العربى باسره حريته الكاملة وسيادته المطلقة •

فى صبيحة ذلك اليوم الدامس اغتالت سلطات الاقامة العامة احد قادة المغرب العربى •

فى صبيحة ذلك اليوم الادكن سقط فرحات حشاد تحت رشاش اليد الحمراء •

فى صبيحة ذلك اليوم المظلم خرج فرحات من بيته بضاحية رادس وما ان قطع بعض الاميال خارج البلدة حتى اقتربت من سيارته مركبة الاثم والغدر ودوى الرصاص مخترقا زجاج سيارة الاتحاد • واصيب البطل الخالد ببعض العيارات فى كتفه الايسر ولم يلبث ان التحقت به سيارة اخرى واوهمه ركابها بانهم سيحملونه الى المستشفى ودعوه لمرافقتهم فاستجاب • لكن سيارة « المنجدين » لم تسلك طريقها الى تونس بل قصدت احدى الطرقات الخالية • وهناك انزلوا الجريح ونفذوا فيه خطتهم السافلة فسال دمه وارتوت التربة من ذلك الدم الطاهر الذى سال فى سبيل تحرير الوطن كما قال فرحات نفسه •

وهكذا مات فرحات !

مات حشاد العظيم لانه اندمج فى الشعب وراح يعمل هادئا متزن الخطى • بعيد النظر لتحقيق الاهداف السامية •

مات حشاد لانه ادرك ان القضية الوطنية سواء فى صبغتها السياسية او الاجتماعية لن تظفر بالحل المنشود الا متى زال عنها النظام الاستعمارى •

وهكذا تظافرت جهود الحركتين ( حركة الحزب وحركة الاتحاد ) فادرك المستعمر ان شخصية حشاد مشكلة يجب حلها وعائق يجب التغلب عليه •

وهكذا مات حشاد لاجل ايمانه الخالص للمبادىء التى رفعته للمجالات العالمية والافاق الدولية •

وهكذا مات حشاد لاجل ما كان يتمتع به من ثقة لدى كافة طبقات الشعب التونسى •

لقد مات حشاد لكن المبادىء التى مات من اجلها لم تمت •

مات حشاد لكن قوة العزيمة التى اتسم بها كفاحه لم تمت •

مات حشاد لكن مبادئه ستبقى حية الى الابد تخلق الرجال وتبعث الابطال •

وعلينا اليوم ان نعود باذهاننا الى ايام كفاح فرحات لنتذكر كيف كان يجابه الالام والمحن باسم الثغر سليم الطوية يعمل لا لكسب غنم شخصى بل لاسعاد مجتمع كامل وشعب باسره •

وسيقف اليوم الشعب التونسى وكافة اصدقاء فرحات فى الدنيا ليذكروا هذا البطل الخالد محيين كفاحه الامثل فى سبيل تحقيق رغائب المغرب العربى •

## من خطب فرحات

### كفاح متعدد الجوانب

**لم نفرق البتة بين الكفاح النقابى وتكوين الانصار بمدرسة الواقع الاجتماعى الذى نعيشه والذى نكافح من اجل تحسينه وان تربية الجماعات الكادحة لمن اوكد وانبل الواجبات الملقاة على عاتقنا**

**( فى المؤتمر القومى الرابع للاتحاد العام )**

### مطالبة بحق

**لا تطلب الطبقة الشغيلة صدقة ولكنها تطالب بالثمرة الحقيقية لمجهودها اى اجرا يوفر لها العيش الكريم وعلى الشركات الكبيرة ان تقدر الاشياء حق قدرها وتولى العمل المرتبة اللائقة به •**

**( فى مقال نشر بجريدة الرسالة يوم ١٥ سبتمبر ١٩٤٨ )**

### الوحدة النقابية

**ان حركتنا النقابية مثال الوحدة والانسجام لهى الدليل العملى القاطع لرغبة شعبنا فى تذليل العقبات واتقاء الفخاخ واحباط المناورات والمكائد والعسف ومواصلة طريقها حتى بلوغ الغاية المحددة •**

### شعب ناضج

**نحن شعب مترشد ولا يمكننا نضجنا من تسيير شؤوننا الخاصة بنفسنا فحسب بل من تسييرها بتفهم عميق وترفع ونظرة تقدمية تتماشى مع التطور الاجتماعى وتقدم الانسانية جمعاء**

**( فى المؤتمر القومى الرابع للاتحاد العام )**

## اغتيال فرحات حشاد

**بقلم الرشيد ممثل الاتحاد العام للعمال الجزائريين**

منذ خمسة اعوام خلت سلح الاستعمار الفرنسى الايادى المجرمة لاغتيال فرحات حشاد وكان يقصد من القيام بتلك الفعلة الشنعاء - التى ادت الى ازالة هيكل احد اعضاء المقاومة حسب تفكير مقترفيها ومدبريها - القضاء على القوة المعنوية لشعب كامل يكافح من اجل تحرره ورغم الخسارة الجسيمة التى لحقت الميدان النقابى الشمال افريقى • فان مجرى التاريخ العادى لم يتغير بل استمرت وقويت عزيمة الجميع لابقاء الخطة المرسومة •

ولو نظرنا نظرة الى الوراء وتصفحنا اوراق تاريخ الحركات الاجتماعية لكافة بلدان العالم للاحظنا بالم مع نوع من الفخار • ان عددا كبيرا من الضحايا يسقطون فى ميدان العمل من اجل القضية المقدسة •

وبخسارة مثل اولئك العظماء وبتحمل نقل تلك التضحيات ارتقت العمال والشعوب المتمدنة والحرة الى مستواها الحالى •

وما زال المجال فسيحا امامنا لان الراسمالية والاستعمار المتفقين دائما واللذين تعودا استغلال البشرية لا يسلمان فى فريستهما بسرعة • وما تشبثهم الحالى بالبلدان المتحررة حديثا وتعنتهم فى التمادى على حرب دامية فى الجزائر الا دليل قاطع على تنطعهم لتخليد هيمنتهم •

لقد عرف الشمال الافريقى ايام المحن لكنه بقى لم يتغير •• له شخصيته وعزته وتعلقه المتين بالحرية ••

والمعارك التى قام بها شفاؤنا والمعركة الطاحنة التى يقوم بها الان الشعب الجزائرى الباسل دليل واضح على نضج ورشد ذلك الشعب الذى يعتز بماضيه المجيد

ولم تمنع الاغتيالات عظماء التحرر بتونس والمغرب استقلال هذين البلدين كما ان الجرائم المتعددة والمقترفة حديثا بالجزائر لا تمنع الشعب الجزائرى من استعادة استقلاله وهى الطريقة العادية لبلوغ الشعوب استقلالها

ان الطريق التى سطرها فرحات هى الطريق التى سلكها ويسلكها جميع الشغالين والوطنيين الذين خامرهم نفس الغاية •

# الذكرى الخامسة لاغتيال فرحات

## الشهيد فرحات حشاد يقول :

لشهيد الوطن والحرية فرحات حشاد مواقف وآراء خلدها التاريخ فى صفحاته ، وستبقى ابد الدهر مرجع العاملين فى ميدان الكفاح من اجل الشعب ورفاهيته يستلهمون منها العزم ويستوحون الفكر الصائب والرأى السديد

وها نحن ننقل للقراء مقتطفات من اقوال الشهيد الخالد في امورشتى ، ننقلها في يوم ذكراه لنجدد العهد الذى قطعه الشهيد على نفسه بالعمل الدائب من اجل تونس وشمال افريقيا :

### ايمان بالشعب

لقد كان الشهيد مؤمنا بشعبه وبقدرته على امتلاك زمام اموره ، وكان يندد بالسياسة الخرقاء التى لا تقيم وزنا لنضج الشعب وقد كتب فى ذلك يقول :

**نحن شعب رشيد**

**وسياسة لاتعترف للتونسى بحق تسييرادارة بلاده ولاتعترف له بالنيابة الشرعية للاشراف على دواليب الحكم وتدبير شؤون بلاده العامة ولا تعترف له بحق الاشراف على اعداد برامج المستقبل لبناء صرح الحضارة فى ظل العدل الاجتماعى والحرية • • كيف يقال عنها انها سياسة مبنية على قواعد الثقة المتبادلة والنزاهة ؟ !**

**فما هى الا سياسة خرقاء قد سئمنا من مغالطتها ومن مراوغتها ومكرها وخداعها**

— ◆ —

### • • وبالطبقة العاملة

اما ايمانه بالطبقة العاملة فقد سجله فى هذه السطور :

**فها قد بلغت الطبقة العاملة درجة من الرشد تجعلها تباشر امورها وتخوض معمعة الحياة الاجتماعية بنفسها وها قد اصبح الاتحاد العام يحتل اوائل الصفوف فى النهضة الشعبية التى تفتخر بها البلاد وتعول عليها فى كفاحها المتواصل للنهوض الى المستوى البشرى فالطبقة العاملة التونسية بما تحتوى عليه من عناصر وبما تشتمل عليه من انواع الماجورين قد اصبحت قوة جبارة فى نظامها العتيد ، وهى تطالب باخذ نصيبها الاوفر فى ادارة شؤون البلاد فى الميدانين الاقتصادى والاجتماعى فهى تطالب بذلك لما تعهده فى نفسها وفى كافة افرادها من الخبرة والمقدرة والدراية والاخلاص**

— ◆ —

### ارادة العمال

وكتب الشهيد عن تطور الحركة النقابية وعن المهمة المزدوجة التى يضطلع بها النقابيون فى البلاد التى ما يزال الاستعمار جاثما فوق صدرها فقال :

**ارادة العمال**

**تكونت الحركة النقابية عن ارادة العمال فى التحرر من الاكراه والضغط المسلطين عليهم من زعماء الراسمالية دون مراعاة للنظام الانسانى وما يقضيه على الفرد من احترام لاخيه الانسان فى البلدان المولى عليها**

**اما فى البلدان المحرومة من هذا الاستقلال السياسى والتى تسيطر عليها دول اجنبية فان العمال فيها يسلط عليهم اضطهاد مضاعف مزدوج • ان العامل هنا يشعر بالاستغلال الاقتصادى المسلط عليه من الراسماليين الذين يحرمونه من ابسط الضمانات الاجتماعية المعترف بها لزملائهم فى البلدان المستقلة • يضاف الى ذلك انهم محرومون تماما من حقوق الانسان التى من حق كل عامل ان يمارسها ويتمتع بها تمتعا كاملا قبل ان يفكر فى تحريره الاقتصادى الحقيقى**

— ◆ —

### مسؤولية الحركة النقابية فى شمال افريقيا

وقد كان الشهيد مؤمنا بوحدة كفاح شمال افريقيا مقدرا للدور العظيم الذى تضطلع به الحركة العمالية فيه وهو فى ذلك يقول .

**لذلك يجد العامل نفسه فى المغرب والجزائر وتونس مضطلعا بمسؤوليتين يجب عليه تاديتهما اولاهما التحرر الاجتماعى وثانيتهما هى التحرر الوطنى**

**فهو فى الواقع لا يستطيع ان يحد نشاطه فى المهمة الاولى وحدها لانه يعتقدانه من المستحيل عمليا ان يحقق مطامحه فى الحقل الاقتصادى وهو رازح تحت نظام سياسى يسيطر على البلاد ولا يعترف لشعبه بالحقوق الاولية التى تتوفر بها شروط الانسانية**

— ◆ —

### السياسة والاجتماع

ويقول فى الكفاح من اجل المصالح الشعبية

**انه من العبث المطالبة ببعض التحسينات المتعلقة بالمسائل الاجتماعية عندما تكون السياسة الحكومية هادفة بالضبط الى عكس ما تتطلبه المصالح الشعبية وذلك بتنفيذها لمبادىء السيطرة القائمة على قوة السلاح**

### الديموقراطية الدستورية

**ان الشعب التونسى يعتبر ان لكل شعب الحق فى ان يكون حرا فى تسيير شؤونه بنفسه بطريقة ديموقراطية وذلك منذ الحين الذى ينال فيه حقه من الناحية الدستورية والناحية العلمية**

— ◆ —

### اهداف

**ان شعب شمال افريقيا فى كفاحه التحريرى يهدف الى التعاون مع جميع الشعوب المحبه للحرية والعدالة الاجتماعية ، انه شعب لا يريد ان يسجن نفسه فى حدود ضيقة من الوطنية المحدودة وهو يعرف ان مقتضيات الحياة الحديثة تفرض على الشعوب تعاونا متبادلا فى جميع الميادين**

**ان هذا التعاون هو الذى نبحث عنه سواء مع بلدان الشرق التى هى امتداد طبيعى لحوض البحر الابيض المتوسط الغنى بحضارته القديمة وبايمانه العتيد او مع الغرب الذى اتت حيويته ونشاطه بما يتمتع به العالم من تطور وتفاهم ان شعب شمال افريقيا اذن يتصف بهذه الميزة الخاصة به وهى ان يكون فى مقدمة المكافحين من اجل التحرر فى الحقل الدولى ويعمل فى الوقت نفسه على تجهيز بلاده بانظمة متينة تكفل له الرقى الاجتماعى الذى يريد تحقيقه فى هذا الجزء من افريقيا الناهضة المتوثبة**

### احبك يا شعب

( بقية ما بالصفحة الاولى )

الامة ظافرة من كفاحها التحريرى وكان حديثه عن منقذ الامة وقائد كفاحها كله تقدير واكبار وولاء

وتوالت الايام وكان اخر اجتماع بيننا عشية يوم ٤ ديسمبر ١٩٥٢ بمكتبى وقررنا فى نهايته ان نجتمع مرة ثانية فى صباح الغد على الساعة الثامنة لمواصلة العمل ولكن عصابة اليد الحمراء كانت تنتظره فى طريقه من بيته الى العاصمة للفتك والغدر

كان فرحات اعظم من الحياة واكبر وخدم بلاده وشعبه حيا وشهيدا اجل الخدمات

وفى حياته واستشهاده عبرة وموعظة للامة باسرها وللاجيال الصاعدة فلتكن وفية لعهده مخلصة للمثل العليا التى عاش واستشهد فى سبيلها

### بيع بالاشهار

ان بيع مكتبة الامين ١٢ سوق الكتبية ستعاد وتتابع يوم الاحد ٨ ديسمبر فى التاسعة صباحا •

المؤتمن العدلى
ادوار طيب

### بيع غلة

يعلن للعموم الحاج محمد بن رجب مقدم وقف على زيتون ان بتة بيع غلة القوارص على رؤوس اشجارها بالموضع المعروف بنشو ابن يوسف غابة سليمان ستقع يوم الجمعة السادس من ديسمبر فى التاسعة بدكان العدلين مصطفى عزيز وجليسه بسليمان •

لجميع أعمالكم الفنية
غابروا الخطاط
بن عياد

Parker "51"
هدية تستحسنها اسمى الشخصيات

إنك تلاحظ دائما إستعمال
بركار "٥١"
عند التوقيع على الوثائق
التاريخية والمقررات الهامة

ان "بركار" الذى سيهدونه لك سيحل منك محل الاستحسان لان ابرز الناس فى العالم كرؤساء الصناعات والحكومات ورجال الاشغال والسياسيين يستعملون غالبا قلم "بركار" ويعتقدون انه اليق من غيره بمكانتهم ومهنتهم -

لهدايا آخر السنة اختاروا "بركار" فتعربون عن سلامة ذوقكم وحسن تقديركم.

THE PARKER PEN (FRANCE) S.A. PARIS

## كلمة الاتحاد العام التونسي للشغل

بقلم أحمد التليلى الكاتب العام للاتحاد

**ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون**
**( صدق الله العظيم )**

( بقية ما بالصفحة الاولى )

سار فيها لتحقيق ما كان يهدف اليه والمراحل التى وصلنا اليها بفضل جهاده وتضحيته بالنفس العزيزة فى سبيل امته والمبادىء السامية التى اعتنقها •

ففي الميدان الاجتماعى اين بدا المرحلة الاولى من كفاحه عجل لبعث الحركة النقابية القومية بعد خمودها مدة عشرين عاما بعد ان قضى الاستعمار باعانة بعض المخدولين سنه ١٩٢٥ على حركة محمد على •

وعمل فرحات فى هذا السبيل الى ان اسس الاتحاد العام التونسى للشغل بصفته اداة لتحرير العامل التونسى من العبودية واستثمار الجهود البشرية بابخس الاثمان والى تحرير عقلية العامل وبعث روح الكرامة والعزة وحب الوجود فى نفسه حتى يعتز بوجوده كانسان صالح لنفسه وللمجتمع الذى يعيش فيه له حقوق مثلما عليه واجبات ولا يقبل ان يستخدم كالدابة حسب اهداف ومصالح اصحاب العمل الذين تسببوا فى ما وصلنا اليه من فقر وجهل ومرض باحتكارهم لاقتصاد بلادنا واستثمار خيراتها لمصالحهم الفردية الخاصة واستخدام ابنائها كيفما شاءوا وذلك لتعزيز مركز الاستعمار بهاته البلاد وتدعيمه •

وللوصول الى تنفيذ هاته الخطة التى كان يرمى لها فرحات تقلب سنين عدة فى مسؤوليات مختلفة بالمنظمات النقابية الاجنبية التى كان لها الحق وحدها ان تعمل بهاته البلاد الى ان جاء الوقت المناسب والحاجة الملحة الى توحيد صفوف الشغالين التونسيين وتكتلهم فى ميدان نقابى قومى صرف فكانت المرحلة الاولى تكوين النقابات المستقلة والبذرة الاولى وخطوة الابتداء فى تنفيذ البرنامج المحكم الذى سطره فرحات العظيم • حتى جاء يوم ٢٠ جانفى ١٩٤٦ ذلك اليوم التاريخى الذى يذكره الشغالون التونسيون بكل فخر واعتزاز وفيه تحقق حلم فرحات ورغبة الشغالين وبعثت منظمتنا القومية تحمل عنوانها الاربع كلمات التى ارادها لها فرحات بكل ما فيها من مغازى ومبادىء وانبعاث وتجديد ( الاتحاد العام التونسى للشغل ) وحدة عامة وقومية تونسية صحيحة وشغل شريف مثمر •

هكذا اراد فرحات ان يكون العمال التونسيون •

نزل تاسيس الاتحاد نزول الصاعقة على الاستعمار واخذه الهلع والفزع وشاء ان يعيد الكرة لقتل الحركة النقابية مثلما فعل مع محمد على لكن الوقت غير الوقت والناس غير الناس والقادة السياسيون غير رجال ١٩٢٥ حيث انقلب الوضع تماما بالتوجيه القومى الصحيح وانبعاث الحركة الوطنية الحقة التى قادها ويقودها المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة • وهذا ما سنتعرض له فى ميدانه فى بقية هذا الحديث ،

ولما فشلت محاولة الاستعمار لاخماد الفكرة النقابية القومية عمد الى تسديد ضرباته للاتحاد العام بالقوة فكان العمال هدفا الى رصاص قوات الشر فى كل مناسبة ولابسط حركه يقومون بها فكانت مذابح ٥ اوت ١٩٤٧ وبرج السدرية والنفيضة وغيرها

وفى كل معركة وتصادم دموى مع الاستعمار يخرج الاتحاد العام منتصرا بقيادة فرحات وشجاعته واقدامه وثقته فى المستقبل • وذلك بحماس العمال وتلقينهم مبادىء التضحيه والتحرر الاجتماعى وايمانهم بقضيتهم وتعزيز كفاحهم بمساندة الحركة الوطنية لهم وجلب عطف الشعب التونسى على قضيتهم العادلة واخيرا بالاتصال بعمال العالم وربط صلات متينة معهم حتى يكونوا فى جانب العامل التونسى ليساندوه فى مطالبته بحقوقه التى يتمتع بها اخوانه فى العالم

وبفضل الكفاح المتواصل الذى قام به فرحات تمكن الاتحاد العام التونسى للشغل من افتكاك عدة قوانين اجتماعية رفعت من حالة الطبقة الشغيلة نسبيا وشجعتها عن السير قدما فى طريقها الذى عبده لها فرحات •

اما فى الميدان القومى فقد كان فرحات حشاد مقتنعا بان للطبقة الشغيلة دورا يجب ان تقوم به لتخليص البلاد من الحكم الاجنبى وان مما يعجل ساعة الخلاص ان تعمل هاته المجموعة التى تمثل اغلبية المواطنين فى صلب الحركة الوطنية التحريرية المتجسمة فى حزب الامة الحزب الحر الدستورى التونسى بقيادة زعيمها ومنقذها الرئيس الجليل الحبيب بورقيبة•

فعمد الى توجيه العمال فى هذا السبيل حتى دخلت الفكرة الوطنية التحريرية للمنجم والمصنع والحظيرة والضيعة والادارة وصار العامل والموظف متحزبا معتزا بوطنيته يعمل فى البداية الى ارشاد حزبه واتحاده الى جميع ما يسطره الاستعمار للقضاء على هاته الامة بوسائله المعروفه التى تعتمد على الخبث والمكر والمناورات تارة والقوة والظلم تارة اخرى •

ودخلت الحركة التحريرية المعركة الحاسمة ونادى المجاهد الاكبر بالثورة الدامية على الاستعمار والاستعداد لخوضها بتكتل وبطولة وشجاعة فلبى الشعب نداء زعيمه وقام بكل قواه فى وجه الاستعما البغيض حتى جاء يوم ١٨ جانفى ١٩٥٢ فزج بالرئيس الجليل وبقية القادة فى السجون والمنافى وفى تلك الفترة الحاسمة من تاريخ قضيتنا الوطنية وجد فرحات حشاد نفسه مسؤولا عن قيادة الشعب والامة فى الطريق التى وجهه فيها المجاهد الاكبر • فرفع مشعل الثورة وقادها بشجاعته المعروفة واقدامه وثقته بالنفس وبالمستقبل واصدق تعبير على هذا ما اورده الرئيس الجليل فى كتابه «تونس وفرنسا» عندما ودعه فرحات بعد زيارته له فى طبرقة قائلا فى خاتمة كلامه : « اننا سنثبت عشرة سنين او عشرين عاما اذا لزم الامر وسنثبت الربع ساعة الاخيرة حتى تكون طريق التحرير الوطنى مطهرة نهائيا • حافظ بالخصوص على صحتك لان البلاد ستحتاجها فى القريب »•

هكذا قال فرحات وهذا ما نحن فيه الان والحمد لله •

والى جانب عمله فى الداخل كان فرحات حشاد يعمل الى جلب الانصار للقضية الوطنية بواسطة المنظمات النقابية العالمية واهمها الجامعة العالمية للنقابات الحرة التى انخرط فيها الاتحاد بتوجيه فرحات منذ سنة ١٩٥١

ومثلما كان فرحات قائدا ثوريا فقد كان سياسيا حكيما وما تفكيره فى تكوين مجلس الاربعين ولجان الضمانات الدستورية والتمثيل الشعبى الا اكبر دليل على هذا وذلك لتعزيز كفاح الشعب التونسى واكسائه صبغة المشروعية التى كان ينكرها الاستعمار بصبغة تمثيلية يعترف بها المشرع التونسى الذى كان يعتبره الخصم المتكلم الوحيد باسم تونس فى ذلك الوقت

وامام هذا الكفاح الاجتماعى المتواصل وهذا الجهاد الثورى الصلب وهاته الحنكة السياسية النادرة تشدد الخناق على الاستعمار وذاق ذرعا من فرحات ولم يجد سبيلا لتوقيفه ومعاملته مثلما عومل به قادة الامة نظرا لما وصلت اليه شخصية فرحات من قوة فى الخارج خصوصا عند المنظمات النقابية التى تسيطر على حكومات حلفاء فرنسا •

ولم يبق امام الاستعمار الا الغدر فبعث تهديداته الى فرحات فلم يعبا بها وقابلها بصدر رحب ملؤه الاخلاص لوطنه وشعبه الوفى •

وقال كلمته الخالدة عندما نبهه اخوانه للخطر : « اذا كان من فائدة هاته الامة ان يموت احد ابنائها للتعجيل باستقلالها فليكن انا • • »

وكان يوم الجمعة ٥ ديسمبر ١٩٥٢ فى طريق نعسان اليوم الذى لن ينساه الشعب التونسى وسيبقى خالدا على ممر الاجيال اليوم الذى امتدت فيه يد الغدر والاثم والخيانة لاغتيال فرحات مصوبة بذلك ضربتها فى صميم القضية الوطنية لتوقيف سيرها وسد طريقها وبعث الهلع والفشل فى النفوس وترك السفينة التحريرية بدون قيادة •

لكن حساب المستعمر المستبد كان غالطا لان دروس التضحية التى لقنها فرحات وصلت فى ذلك الحين الى درجة لا يوقفها الغدر ولا توقفها الصدمات مهما عظمت •

فقام الشعب كرجل واحد يسير على ضوء تضحية فرحات وكان دمه الغالى اكبر طعنة للاستعمار فعمت الثورة المدن والقرى والبوادى والجبال وروح فرحات ترقبها وتنادى فيها « الى الامام » الى تحرير البلاد واستقلالها وسيادتها حتى انتصرت قوى الحق على قوى الشر وتخلصت البلاد لا من الاستعمار فحسب بل ومن بقاياه ومظاهره واختارت لنفسها النظام الذى يتماشى وواقعها بقيادة زعيمها ورئيس جمهوريتها الفتية

ولا يفوتنا ما قام به فرحات فى سبيل الحركة العمالية بشمال افريقيا وبعثها للوجود وتوجيهها وارشادها • وما اسداه لها بتضحيته من يقظة واندفاع فنظم العمال الافارقة صفوفهم بليبيا والمغرب والجزائر فى اتحادات قومية تعمل بانسجام ولغاية واحدة وفى ٨ ديسمبر ١٩٥٢ بعد مقتل فرحات بثلاثة ايام نظم العمال المغاربة مظاهرات صاخبة بكامل تراب المغرب الشقيق احتجاجا على اغتيال فرحات فتلقاهم المستعمر بالرصاص وسقط منهم عدة آلاف فكانت سببا لتنظيم صفوفهم لرد الفعل وتصويب سهم المقاومة الى نفس الاستعمار الذى انتصب بكامل الشمال الافريقى وظهر الاتحاد المغربى للشغل الى الوجود ليقوم فى المغرب بنفس الدور الذى قام به الاتحاد العام التونسى للشغل فى تونس• ولنفس الغاية انبعث الاتحاد العام للشغالين الجزائريين يعزز كفاح الجزائر الثائرة •

هذا ايها الاخوان الشىء القليل من كفاح فرحات وجهاده ولنلق نظرة وجيزة الى ما وصلنا اليه بعده وما قمنا به فى نفس الطريق وعلى ضوء توصياته والغايات التى كان يرمى اليها •

– ان اول حلم لفرحات ان يرى شعوب شمال افريقيا تتحرر من الحكم الاجنبى والاستثمار والاستعباد وان يراها موحدة تسير فى طريق العدالة والحرية والكرامة وقد وصلت تونس والمغرب لتحقيق هذا الهدف وها هى الشقيقة الجزائر تجاهد وتخوض حربا طاحنة ضد الاستعمار الفرنسى لتلتحق بشقيقتيها وسوف لن يمضى وقت طويل حتى تنتصر ويأتى اليوم الذى يقضى فيه على آخر الاستعمار بشمال افريقيا

– يعتبر فرحات بان استقلال الشعوب وسيلة لازدهارها ونهضتها وهذا ما تحاول تونس اليوم تحقيقه والوصول اليه بخطى ثابتة سريعة •

– يعتبر فرحات بان للعامل التونسى مكانته ونصيبه فى نهضة بلاده وتطورها وازدهار اقتصادها مثلما كان له نصيب فى تحريرها واستقلالها • وان له حقوق يجب ان يصل اليها مثلما عليه واجبات نحو وطنه يجب ان يؤديها وهذا ما يسعى الاتحاد العام التونسى للشغل لانجازه وتوجيه الطبقة الشغيلة دائما حسب توجيهات فرحات ومآثره الخالدة التى لن ينساها اخوانه ولن يستغنوا عنها فى كل الظروف والاحوال •

– فنم هانئا يا فرحات اننا نواصل رسالتك الكاملة ونجدد لك العهد بمناسبة ذكراك الخامسة باننا سنسير دائما مثلما علمتنا والى ما وجهتنا اليه •

وانت ايتها الاخت ارملة فرحات نؤكد لك بمناسبة هذه الذكرى الخالدة فى نفوسنا تضامن جميع الشغالين وعطفهم واننا لن ننسى ابدا ابناء فرحات الذين نعتبرهم ابناءنا جميعا •

وهذا قليل منا فى حق اخينا العظيم رحمه الله •

### الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وذكرى فرحات

يدعو الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة كافة التجار وارباب الصناعات سواء بتونس العاصمة او بداخل الجمهورية ان يوقفوا كل نشاط عملى بمحلاتهم صبيحة يوم الخميس الخامس من ديسمبر الجارى من الساعة الثامنة وعشرين دقيقة الى الساعة الثامنة والنصف مشاركة منهم فى ذكرى اغتيال فقيد الوطن الخالد الزعيم فرحات حشاد •

### النقابة الجهوية لعملة الملابس

المرغوب من جميع عملة الملابس بجهة تونس ان يشاركوا فى المهرجانات التى ستقام بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد اخينا العزيز فرحات حشاد وان يحضروا بالخصوص فى الاجتماع الكبير الذى سيعقد بقاعة البلماريوم صباح يوم ٨ ديسمبر

### بيع بالسلطة العدلية

يوم الخميس « اليوم » الخامس من ديسمبر ١٩٥٧ فى تمام العاشرة صباحا ، بساحة ٧ ماى بتونس سيقع بيع بالاشهار العمومى لـ :

سيارة « رونو » رقم ٢٨٠٣ تونس ٨ •

البيع بالحاضر مع زيادة المصاريف

العدل المنفذ القائم
محمود فرحات

# اضواء المدينة

### المسرح انعكاس للحياة

القى الاستاذ زكى طليمات قبل ان يغادر تونس محاضرة بعنوان المسرح انعكاس للحياة تحدث فيها عن الفن المسرحى الذى يجب ان يكون صورة انعكاسية لما يجرى فى الحياة اليومية من احداث .

وقد القيت هذه المحاضرة على منبر النادى التونسى للمراسلة

## حفلة ساهرة

### للنادى الرياضى البنزرتى

يقيم النادى الرياضى البنزرتى حفلة فنية كبرى يحيها على الرياحى مع المغنية الشهيرة صليحة والفنانة المبدعة اسمهان التونسية والراقصة المبدعة زكـاة الخميس اليوم على الساعة التاسعة مساء بقاعة الكوليزى

## انشودة مهرجان حقوق الانسان

**يحتفل العالم قريبا بمهرجان حقوق الانسان . وذلك يوم ٢٠ ديسمبر الجارى . وستساهم تونس بقسطها فى هذا الاحتفال وقد اعد لذلك برنامج فنى ستكون هذه الانشودة من محتوياته . وهى من تاليف الشاعر مصطفى خريف . وتلحين الموسيقار زرياب .**

**سلام على من بشروا بالامل  ونادوا : لتحيا حقوق الرجل**
**سلام لمن رفقوا بالمروءة  ونادوا الى ربط عقد الاخوة**
**ومالوا الى الصلح من غير قوة  فساروا الى كسب نجح العمل**
**بنو رحم نحن من ارضنا  نعد التعاطف من فرضنا**
**ويستلهم البعض من بعضنا  اخاء شعوب وسلم دول**
**نادى : لتحى حقوق البشر  بكل مكان وفي كل بر**
**وقد آن للحق ان ينتصر  ويرفل فى ضافيات الحلل**

## آخر ما لحن ...

لحن زرياب فى الاونة الاخيرة مقتطفات من قصيد للشاعر الشاب منور صمادح . وربما سيكون هذا اللحن الاداة التى ترجع بها الفنانة التونسية الكبيرة فتحية خيرى الى حظيرة الفن . واليكم فيما يلى الابيات التى لحنت .

### يقظة الحب

ايقظتنى من غفوتى وسباتى
واثرت بالبسمات ليل حياتى
فاذا الحياة جميلة فى ناظرى
وربيعها متبسم فى ذاتى
واذا الامانى راقصات والهوى
يحيا كما تحيين فى شدواتى
الشعر فى عينيك باد سحره
الهمتنيه فكان من آياتى
انافى لحاظك اجتلى سر الجما ..
ل وفتنة الاغراء واللذات
حبى اليك نقشته فى قلبك الحجر
ى حتى لان قلب فتاتى
فاذا الغرام يطل من الحاظها
مثلى كما لو كان من نظراتى
واذا بها ملك اليدين تقول لى
ايقظتنى من غفوتى وسباتى

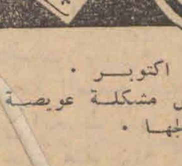

## حظك اليوم

**برج الحمل** – لمواليد الفترة ما بين ٢١ مارس و ١٩ افريل ، تساعدك الظروف على تحقيق مشروع نافع

**برج الثور** – لمواليد ما بين ٢٠ افريل و ٢٠ مـاى ، ستكلل اعمالك بالنجاح وتقضى سهرة

**برج التوامين** – لمواليد ما بين ٢١ ماى و ٢١ جوان ، تصلك انباء سارة ، وتتحسن حالتك الصحية .

**برج السرطان** – لمواليد ما بين ٢٢ جوان و ٢٢ جويلية ، تتكاثر عليك الاعمال فى هذا اليوم ، غير انك تقضى سهرة ممتعة .

**برج الاسد** – لمواليد ما بين ٢٣ جويلية و ٢٢ اوت ، حاول ان لاتغضب بعض الاصدقاء وكن لبقا

**برج العذراء** – لمواليد ما بين ٢٤ اوت و ٢٣ سبتمبر ، تتحسن علاقاتك العاطفية والعائلية . واجتنب المصاريف التى ليست فى محلها

**برج الميزان** – لمواليد ما بين ٢٤ سبتمبر و ٢٣ اكتوبر . تتمكن من فض مشكلة عويصة اذا عرفت كيف تعالجها .

**برج العقرب** – لمواليد ما بين ٢٤ اكتوبر و ٢٢ نوفمبر ، اعمل على ان تكون علاقاتك مع الاصدقاء دائما حسنة .

**برج القوس** – لمواليد ما بين ٢٣ نوفمبر و ٢١ ديسمبر ، لا تترك الفرص تضيع منك فتندم عليها

**برج الجدى** – لمواليد ما بين ٢٢ ديسمبر و ٢٠ جانفى ، يجب عليك اتخاذ الاجراءات الضرورية كى لا تتاثر ميزانيتك من جراء المصاريف

**برج الدلو** – لمواليد ما بين ٢١ جانفى و ١٨ فيفرى ، لا تسرف من السهر والارهاق حتى لا تنهك صحتك .

**برج الحوت** – لمواليد ما بين ١٩ فيفرى و ٢٠ مارس تواجهك بعض الصعوبات فى عملك لكن حاول ان تتغلب عليها بالاستعانة بالزملاء .

## فى مسرح الاذاعة

استمعنا بعد ظهر الامس الى مسرحية قصيرة بقلم الزميل الهادى بلحسين عنوانها (اخلاص حتى الموت) فكان الموضوع اجتماعيا شيقا لا يخلو من مفاجئات لطيفة خصوصا مفاجاة المنظر الاخير وقد اجاد الممثلون فى اداء ادوارهم وكان الاخراج رائعا متمشيا مع مستوى الرواية وهذه اول مسرحية من نوعها يقدمها الزميل للاذاعة ونحن ندعو له بالنجاح المطرد وننتظر فيه تجديد هذه الخطوات الموفقة

### ( غالية )

واستمعنا فى مساء الاثنين الى مسرحية ( غالية ) بقلم الاستاذ عبد الجليل بن على فكانت مسرحية مفككة الاوصال وقد حاول مؤلفها ان يعالج موضوعين فى آن واحد فلم يوف اى منهما حقه ولم يوفق لحبك العقدة المسرحية . وكان التعليل فى الموضوعين ضعيفا خصوصا الموضوع الثانى ( تسرق الزوجة مالا كثيرا التتبرج حتى تروق لزوجها ) وبالرغم من براعة الاخراج الصوتى واجادة الممثلين لادوارهم فان ذلك المجهود الفنى المزدوج لم يرفع من مستوى المسرحية الادبى . وضاعت ساعة ثمينة على المستمعين

### « الايدى القذرة » والفرقة البلدية

تنهمك الفرقة البلدية للتمثيل فى التمارين لاعداد مسرحية « الايدى القذرة » للفيلسوف وباعث مذهب الوجودية الاستاذ بول سارتر . وقد كان مؤلفها عند تاليفها متعصبا للافكار الشيوعية وصادفت روايته تشجيعا واقبالا عظيمين فى موسكو .

ولا ندرى اذا كانت لجنة الفنون البلدية قد تعمقت فى درس موضوع الرواية وهل وضعت هذا الدرس على المحك الشعبى ام نظرت اليه نظرة فلسفية وادبية مجردة . والجمهور الذى يقبل على المسرح لا يشاطرها بالطبع تلك النظرة عندما يتفرج على المسرحية

ونتساءل ايضا هل قدرت اللجنة الوضع المحلى وحسبت حسابا لما يعنيه المؤلف بالضبط وبلغة صريحة لا التواء فيها ولا غموض .

ان بول سارتر فيلسوف ورواياته روايات ذات شهرة عالمية الا ان بعضها لا ينسجم مع وضعيات بلاد عدة لذلك حجر عرض شريط ( الايدى القذرة) فى عدة دول . واذا ما عمدت اللجنة الى حذف بعض المواقف فى هذه الرواية حتى تكون مستساغة او تغيرها بسواها فان ذلك يكون من قبيل المسخ الذى يقضى على الغاية الاساسية التى كان يهدف اليها بول سارتر من تاليف روايته والتى كان يهاجم فيها بالخصوص الاحزاب والزعماء ويتعصب لنظريات معارضة تقوم على مبادى شيوعية صريحة .

انى اتساءل من جديد لماذا فضلت لجنة الفنون البلدية هذه الرواية على سواها من الروايات العالمية وهل حسبت لكل شيء حسابه عند اختيارها لها ؟

( انا )

### المغنى الهادى المقرانى

لقد راى هذا المطرب ان المغنى الذى يعتمد التلقين لا غير . دون ان يملا وطابه بالتراث الفنى ودون ان يغوص فى قواعد الفن لا يعمر طويلا على اريكة الغناء . ويمجه الشعب بعد دهر قصير من الزمن ويلتفت عنه لاول ناعق جديد

والمعروف ان الهادى المقرانى هو المطرب الوحيد الذى له ثقافة فنية متوسطة بين ترقيم ونغمات واوزان . وقد اراد الان استكمال ثقافته بالانضمام لعقد تلاميذ الدروس العليا للمعهدين الوطنى والرشيدى . وهو من جهة اخرى يحضر دروس الغناء بالفرع الغربى من المعهد الوطنى . حتى يتعلم طرق تكوين الصوت والمحافظة عليه . ويطلع ايضا عما وصل اليه الغربيون فى هذا الباب .

تكنوس
احسن ساعة سويسرية للبيع عند
احسن السعاتية

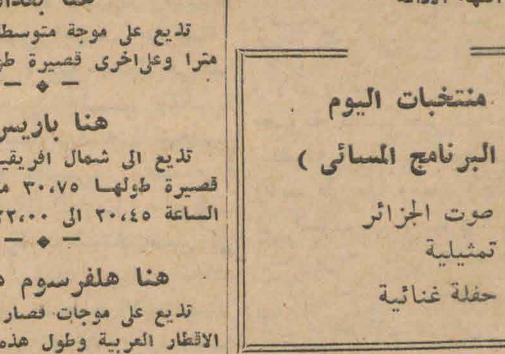

## إلى المستمع العربى

## اذاعة تونس الوطنية

طول الموجة : ٤٧٧ مترا
٦٢٩ كيلو سايكل

اذاعة الزوال
١٢،٣٠ حفلة غنائية
١٣،٠٠ الاخبار والبلاغات المحلية
١٣،٣٠ فاصل موسيقى
١٤،٠٠ انتهاء الاذاعة
اذاعة المساء
١٨،٣٠ تلاوة البرنامج – موجز الانباء
١٨،٣٨ فاصل غنائى
١٨،٤٥ تعليم الانقليزية بالراديو اعداد كامل يوسف
١٩،٠٠ فاصل من الموسيقى الشعبية
١٩،١٥ حديث للسيد احمد خيرالدين
١٩،٣٥ منتخبات غنائية
١٩،٤٥ الاخبار ثم البيان الاسبوعى لفخامة رئيس الجمهورية السيد الحبيب بورقيبة
١٣،٣٠ ركن الرياضة اعداد ابراهيم المحواشى
١٣،٤٠ منتخبات غنائية
٢١،٠٠ حفلة غنائية
٢١،٣٠ القصة لمنير شماء
٢١،٤٥ حصة من الاغانى
٢٢،٠٠ مسرح الاذاعة اخراج عبد الرحيم الرفاعى
٢٣،٠٠ عرض انباء اليوم
٢٣،١٥ انتهاء الاذاعة

برنامج يوم الجمعة
اذاعة الصباح
٦،٣٠ القرءان الكريم
٦،٤٥ تلاوة البرنامج
٦،٤٦ موسيقى خفيفة
٧،٠٠ الاخبار ومعرض الصحافة المحلية
٧،٢٠ اغانى مختارة
٧،٣٥ اسعار اليوم للسيد البشير

بو شيبة
٧،٤٠ فاصل غنائى
٧،٥٥ موجز الانباء
٨،٠٠ انتهاء الاذاعة

### منتخبات اليوم

( البرنامج المسائى )

- صوت الجزائر
- تمثيلية
- حفلة غنائية

### هنا القاهرة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٨٨ مترا وبذبذبة قدرها ٧٧٣ كيلو سايكل فى الثانية . ومتوسطة اخرى ٢٧٨ مترا ، ٣٠٦ امتار . وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٣٠ر٦٣ وطول الثانية ١٩ر٣٩ مترا .

مواعيد الارسال من الخامسة والربع صباحا بتوقيت تونس الى الواحدة بعد منتصف الليل .

– ◆ –

### اذاعة صوت العرب

تذيع على موجات متوسطة ٤٨٣ر٩ مترا بذبذبة قدرها ٦٢٠ كيلو سايكل فى الثانية وعلى موجتين قصيرتين طول الاولى ٤٢ر٥٥ مترا وطول الثانية ٧١ر٧٥ مترا مع اضافة موجة قصيرة ثالثة هى ١٦ر٧٥ مترا .

### هنا مكة

تذيع على موجة متوسطة طولها ٤١٢ مترا اى بذبذبة قدرها ٧٢٥ كيلو سايكل فى الثانية .

– ◆ –

### هنا دمشق

موجات متوسطة ٤٠٢ مترا . ٤٥١ مترا ٤١٧ مترا ٥٠٠ مترا
موجات قصيرة صباحا ٤٨،٦ مترا ٤١،٩٨ مترا مساء ٤١،٩٨ مترا ٤٨،٦ مترا تذيع طوال الوقت

### هنا بغداد

تذيع على موجة متوسطة طولها ٣٩٢،٦ مترا وعلى اخرى قصيرة طولها ٩١،٠٠ مترا

– ◆ –

### هنا باريس

تذيع الى شمال افريقيا على موجات قصيرة طولها ٣٠،٧٥ مترا الوقت من الساعة ٢٠،٤٥ الى ٢٢،٠٠

– ◆ –

### هنا هلفرسوم هولندا

تذيع على موجات قصار توجه الى جميع الاقطار العربية وطول هذه الموجات ١٢،٩٦ مترا – ١٦،٨٨ – ١٩،٤٥ – ٣٠،٧٩ الاوقات من السابعة والنصف الى ٨،٢٥ مساء بتوقيت تونس

– ◆ –

### هنا لندن

( اطوال الموجات )

يذيع القسم العربى بهيئة الاذاعة البريطانية على الموجة المتوسطة وطولها ٤٧٠،٢ مترا وعلى الموجات القصيرة واطوالها بالامتار ١١ و١٣ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ و ٤٤ و ٤٩ والموجة ١١ مترا التى اضيفت مؤخرا هى موجة قصيرة موجهة الى الشرق الاوسط وشرق افريقيا بين الساعة العاشرة والساعة الواحدة بتوقيت غرينيتش .

– ◆ –

### هنا نيويورك

تذيع محطة صوت امريكا برامج صباحية و ليلية ومسائية تبتدى الاولى من الرابعة صباحا بتوقيت غرينتش على موجات قصار من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ مترا وتبتدى الثانية من الساعة الثانية بعد الظهر على موجتين قصيرتين طولهما ١٦ و ١٩ مترا وتبتدىء الاذاعة المسائية على الساعة الخامسة على موجات من فئة ١٩ و ٢٥ و ٣١ و ٤١ مترا .

## أين تقضي سهرتك

**المسرح البلدى فى السادسة مساء :** مسامرة عند مشاهير الغواصين وملتقطى الصور السينمائية تحت البحر باللغة الفرنسية من مارسيل شوارت

فى التاسعة ليلا : « اللص » لتوفيق الحكيم من « انصار المسرح »

**البلماريوم** – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ١٩،٣٠ – حفلة المساء الساعة ٢١،١٥

«عودة مقبض التحريك» بطولة ميشيل مورقان ودنيال سيلان

**الكوليزى** – عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

« الزبانية المستانسة »
بالالوان
بطولة – دوبوى – و س . سيفيلا

**الموندیال** – عرض مستمر من الساعة ١٤ر٣٠ الى الساعة ٢٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥
( سيريناتا ) سينما سكوب بالالوان

**الكابيتول** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥
( باب الاقحوان )
بطولة بيير براسير وجورج براسن – ودانى كاريل

**باريس** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ر٣٠ – حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

( الحكم بالاعدام )
بطولة ديانا دورس و م كريق

**ا.ب.س** : مستمر من الساعة الثانية والنصف الى الثامنة . حفلة المساء فى التاسعة والربع . رونى كلير وبيار براسور فى –( باب الاقحوان )–

**الكران** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩ر٣٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥
( زنوبــــة )
بطولة سامية جمال وسميرة احمد وشكرى سرحان

**القلوب** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥

الفتاة اللامعة
بطولة جنفياف كرفين وريني كلير

**الريو** – عرض مستمر من الساعة ١٥ر٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء ٢١ر١٥
الربى المحترقة
بطولة ن . وود وى . هنتر

**البياريتز** – عرض مستمر من الساعة ١٤،٣٠ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ ( موانا ) بطولة قلينس جونس ولا ياراكى

**الماريقو** – الحفلة الاولى ١٥ر٣٠
حفلة المساء ٢١ر١٥
( معلم المركز ) بالالوان

**الشانزيليزى** – عرض مستمر من الساعة ١٤ الى الساعة ١٩ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ –( المندسين)– بطولة ريمون بلقران وميشلين بريزى

**استوديو ٣٨** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩ر٣٠ حفلة المسا ، الساعة ٢١ر١٥
طابور المفقودين

**البرناس** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥ فلمان :

حر فى طريق الاتحاد السوفياتى
قضية سان فال
بطولة فرنندال

**الميدى مينوى** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠ حفلة المساء الساعة ٢١،١٥ –( فريسة الرجال )– بطولة روى كلهوم وايفون كارلو

**السينى سوار** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ٢٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥
( عروس لبنان )
بطولة محمد سلمان وحنة

**الحمراء** – عرض مستمر من الساعة ١٥ الى الساعة ١٩ر٣٠
حفلة المساء الساعة ٢١ر١٥
( زنوبــــة )
بطالة سامية جمال وسميرة احمد

---

# فى ميزان العدل

## كيف يدان الخونة والجواسيس ( ٢ )

الفصل واحد وستون مكرر ثانيا ( الجديد ) يعد مرتكبا للاعتداء على امن الدولة الخارجى ويعاقب بالعقوبات المنصوص عليها بالفصل ٦٢ من هذا الامر كل تونسى او اجنبى .

**اولا** – يتحصل باى طريقة من الطرق على سر من اسرار الدفاع الوطنى بدون ان يكون قصده افشاءه لدولة اجنبية او لاعوانها او يخبر بها العموم او شخصا غير ذى صفة وذلك باى وجه كان ومهما كانت الوسيلة .

**ثانيا** – يتسبب بغفلة منه او بتقصير او عدم مراعاة للقوانين فى اتلاف او اختلاس او رفع كل او بعض . ولو بصفة مؤقتة اشياء او مواد او وثائق او ارشادات امن عليها . وقد يترتب على معرفتها اكتشاف سر من اسرار الدفاع او يسمح بالاطلاع ولو على جزء منها فقط او اخذ نسخة او صورة منها او جزء منها .

**ثالثا** – يسلم او يبلغ بدون رخصة سابقة من السلطة المختصة الى شخص يعمل لحساب دولة اجنبية او مشروع اجنبى اختراعا يهم الدفاع الوطنى او ارشادات او بحوث او اساليب فى الصنع تتعلق باختراع من النوع المشار اليه او تطبيقا صناعيا يهم الدفاع الوطنى

الفصل – واحد وستون مكرر ثالثا ( الجديد ) يعد مرتكبا لاعتداء على امن الدولة الخارجى ويعاقب بالعقوبات المقررة بالفصل ٦٢ بدون ان يكون ذلك مانعا ان اقتضى الحال من تطبيق العقوبات المسلطة على المحاولة فى الجنايات المنصوص عليها بالفصلين ٦٠ ، – ٦٠ مكرر كل تونسى او جنبى .

**اولا** – يدخل متنكرا او تحت اسم مستعار او مختفيا لصفته او لجنسيته احد الحصون او المنشئات او المراكز او المصانع او معسكر جيش او البواخر الحربية او التجارية المستعملة للدفاع الوطنى او الطائرات او العربات العسكرية المسلحة او المؤسسات العسكرية اوالبحرية مهما كان نوعها او المعاهد او الحظائر التى لحساب الدفاع الوطنى .

**ثانيا** – ينظم بطريقة خفية . ولم لم يتنكر او يكتم اسمه او صفته او جنسيته . وسيلة من وسائل الاتصال والابلاغ عن من شانه ان يحدث اضرار بالدفاع الوطنى .

### لعبد المنعم يوسف

**ثالثا** – يحلق فوق الثرى التونسى على متن طائرة اجنبية بدون ان يكون مرخصا له فى ذلك سواء بتصريح من السلطة التونسية او بموجب معاهدة ديبلوماسية .

**رابعا** – يقوم فى منطقة محجرة بدون رخصة من السلطة العسكرية او البحرية . بالتقاط صور او صور شخصية او امثلة او يجرى عمليات مسح ( قيس ) داخل المنشئات والمراكز والمؤسسات العسكرية اوالبحرية او حولها .

* * * * *

**الفصل الثانى والستون**

( الجديد ) يوجب الاعتداء على امن الدولة الخارجى عقابا بالاشغال الشاقة مدة عشرة اعوام ان حدث فى زمن الحرب وعقابا بالسجن مدة خمسة اعوام ان حدث فى زمن السلم . والمحاولة موجبة للعقاب . والفصل ٥٣ ( شرح هذا الفصل سابقا) ينطبق ايضا ويمكن فى جميع الاحوال ان تسلط على المحكوم عليهم العقوبات التكميلية الواردة فى الفصل الخامس ( شرحت ايضا ) لمدة ادناها خمسة اعوام واقصاها عشرون عاما .

الفصل الثانى والستون مكرر ( اجديد ) تسلط العقوبات المنصوص عليها فى هذا الباب اذا حدث الفعل على دولة تربطها بالبلاد التونسية معاهدة تحالف او وثيقة دولية تقوم مقامها .

**الفصل الثامن والستون** – الاعتداء – المؤامرة الواقعة لارتكاب احد الاعتداءات ضد امن الدولة الداخلى يعاقب المرتكب بالنفى بقية العمر وبالسجن لمدة اعوام خمسة او بالعقاب الاول فقط واذا لم تتبع المؤامرة بفعل تحضيرى لانجاز الاعتداء . فالعقاب يكون بالنفى لمدة عشرين عاما وبالسجن لمدة عامين او باحدى هاتين العقوبتين .

* * * *

**الفصل التاسع والستون** – تحصل المؤامرة بمجرد الوفاق والتقارير والعزم على الفعل بين شخصين او اكثر .

**الفصل السبعون** – ابداء الراى لتكوين مؤامرة للاعتداءات ضد امن الدولة الداخلى (....) يعاقب مرتكبه بالنفى لمدة عشرة اعوام وبالسجن لمدة عامين او بالعقوبة الاولى فقط .

ويمكن التحجير على المجرم زيادة على ما ذكر . من التمتع بكل او ببعض الحقوق المقررة بالفصل الخامس .

**الفصل الواحد والسبعون** : من عزم وحده على ارتكاب اعتداء ضد امن الدولة الداخلى . وارتكب او ابتدا وحده فعلا استعداديا للارتكاب . يعاقب بالنفى مدة خمسة اعوام وبالسجن لمدة عام او بالعقوبة الاولى .

**الفصل الثانى والسبعون** – تعاقب بالاعدام مرتكب الاعتداء والمقصود به تبديل هيئة الدولة او حمل السكان على مهاجمة بعضهم بعضا بالسلاح او اثارة الهرج والقتل والسلب بالبلاد التونسية

* * *

**الفصل الثالث والسبعون** – من يقبل بمناسبة ثورة ان يقيم نفسه بدل الهيئات الحاكمة المكونة بمقتضى القوانين يعاقب بالاشغال الشاقة بقية الحياة وبغرامة مالية قدرها سبعمائة وعشرين الف فرنك

* * *

**الفصل الرابع والسبعون** – يعاقب بالاعدام كل من يجمع ويمد بالاسلحة جموعا او يراس بقصد نهب اموال الدولة اوافراد الناس والاستيلاء على امتعة او املاك او افسادها او محاربة القوة العامة عند مقاومتها لمرتكبى هذه الافعال او يقصد ممانعة القوة العامة

* * * *

**الفصل الخامس والسبعون** – كل من له علم لقصد او بصفة تلك الجموع واوتضى الانضمام اليهم او امدادهم بدون غصب بالاسلحة او المساكن او اماكن الاختفاء والاجتماع يعاقب بالاشغال الشاقة مدة عشرين عاما وبغرامة مالية قدرها سبعمائة وعشرين الف فرنك

* * * *

**الفصل السادس والسبعون** يعاقب بالاعدام كل من يحرق او يهدم بمادة انفجارية ابنية او مخازن الذخائر العسكرية او غيرها من املاك الدولة .

* * * *

**الفصل السابع والسبعون** – اذا ارتكب جمع مسلح او بدون سلاح الاعتداء على الناس او على الاملاك فكل فرد من افراده يعاقب بالسجن لمدة عشرة اعوام

* * * *

**الفصل الثامن والسبعون** – اذا هجم جمع مسلح او بدون سلاح على مسكن انسان او على محل احترافه او على ملك مسيج وذلك بقصد الاعتداء فكل فرد من افراد هذا الجمع يعاقب بالسجن مدة ثلاثة اعوام

* * * *

**الفصل التاسع والسبعون** – الاشخاص الذين كانوا من جملة جمع من شانه اقلاق الراحة العامة وكان القصد منه ارتكاب جريمة او التعرض لتنفيذ قانون او جبر او حكم يعاقبون بالسجن لمدة عامين واذا كان شخصان على الاقل من الاشخاص الذين كانوا من جملة ذلك الجمع حاملين للسلاح الظاهر او الخفى فالعقاب يكون بالسجن لمدة ثلاثة اعوام

المتاعب
الروماتيزم
ارتباك الهضم

تدفئة الكلى
حزام صوف مستدير الشكل
يتمطط بفضل خيوط لستاكس
اختراع
الدكتور م. هيو

# العمل الاقتصادية

## ميزانية التجهيز لعام ٥٨-١٩٥٧

لاول مرة لاحظنا ان الرائد الرسمي للجمهورية التونسية ينشر في عدده المؤرخ في ٢٢ نوفمبر الماضي الميزانية العامة للتجهيز لسنة ١٩٥٧ – ١٩٥٨ وذلك بصفة كلية واضحة ، وقد اطلعنا على الارقام التي ستدفع في الفصول وفي الابواب فصلا فصلا وبابا بابا – ونحن نرحب بهذا الاجراء اذ ان الميزانية تنشر كلها في البلدان الراقية ليتمكن كل واحد من الاطلاع عليها ونقدها ان وجب ذلك • ولا ننس ان الميزانية التجهيزية هي ما كان القدماء يسمونها بالميزانية الغير العادية • وهي الميزانية المختصة بالتجهيز في جميع الميادين وفي تعويض ما قدم من الالات الانتاجية الى غير ذلك • ومن العادة ان تمول هاته الميزانية بقروض متوسطة او طويلة المدى

وان نظرنا في ميزانيتنا هاته راينا ان جمعها يرتفع الى ما يقرب من ٢٥ مليار من الفرنكات • ومن الملاحظ ان هذا التضخم ناشىء عن حب الحكومة في التجهيز من جهة ومن اخرى فان بعض المصاريف الهامة كالبناءات الادارية التي قد فصلت منذ سنتين عن الميزانية التجهيزية قد رجعت اليها • وقبل ان ننظر فيما احتوت عليه هاته الميزانية فصلا فصلا فاني الفت نظر قرائنا الى ان المحصولات التي ستستعمل لتسديد المدفوعات قد تخرج نوعا ما عن العادة وذلك لان العادة تقضي بان ينظر قبل كل دفع في امكانيات تسديده بمحصول مقابل ؟ وان امعنا النظر في مقدمة الميزانية وجدنا ان الدفوعات يمكن انفاقها على حساب خاص للصندوق يسمى (باب المعاملات الخاصة بالتجهيز بالصندوق او بالخزينة) – وفلسفة هذا هو ان كل كتابة دوله يمكن لها ان تجهز ما وجب عليها وان تمول ذلك على الصندوق او الخزينة العامة ، وفي هذا الاجراء امكانية ابتداء الاعمال قبل الشروع في التحصل على الاموال الخارجية التي ستدخل الخزينة التونسية اما بصفة عطاء او هبة ( كشىء من المعونة الامريكية ) او بصفة قرض ( كقروض بعض البلدان الفرنسية وغيرها)

( اعمال التجهيز )

( وعلى كل حال فلابعاد جميع الاخطار عن الخزينة ولتكون دائما لها حرية معاملاتها فان الاوساط الادارية لا يمكن ان تبتدىء في اعمال التجهيز الا في نسبة ٥٠٠/٠ من الكل المعلن عنه في ارقام الميزانية • ومهما كان من الامر فان هاته الخطة تمكن الحكومة عامة والخزينة خاصة في التفتيش عن امكانيات التمويل ، ولا سيما في مختلف البلدان ومن شتى المصادر وهذا الذي يجعلنا في مخبا من القرارات التي تاتي فجاة وفردية وتحدث اضطرابات في الانحاء الاقتصادية المتنجة ويمكننا الان ان نستخلص بعض الملاحظات من درس هاته الميزانية :

تبلغ هاته الميزانية كما قلنا مقدار خمسة وعشرين مليارا بضم ما يقرب من خمسة وعشرين آخرين قد منحوا خلال مدة ١٩٥٦ – ١٩٥٧ – ويبلغ معلوم الاعتمادات خمسين مليونا واعني بالاعتمادات المدفوعات التي يمكن استعمالها ولكن الدفع الفعلي لا ياتي كله في السنة الحالية • وقد خصصت للدفوعات الفعلية مقادير تبلغ اكثر من ٢٢ مليارا و ٥٤٨ مليون من الفرنكات • ومن الملاحظ ان الميزان العادي يساهم في ميزان التجهيز بقسط يبلغ ٢٥٢٨ مليون من الفرنكات واما الباقي من ٢٢ مليار فسيسدد بالقروض الخارجية المختلفة •

### تضخم في الكمية والكيفية

وان قارنا هاته الميزانية مع ميزانية السنة الفارطة وجدنا تضخما لا باس به من ناحية الكمية ومن ناحية الكيفية • اما من ناحية الجملة فان الميزانية قد فاقت الميزانيات الاخرى التي لم تبلغ قط العشرين مليارا • هذا من جهة ومن اخرى فان تقاسيم الميزانية يبرهن على عمل الحكومة في ميادين تعود على الاقتصاد بالنفع سواء كان هذا النفع سريعا او بطيئا ؟ ومن النفع البطىء مثلا عدة مصاريف في الميدان الفلاحي كغرس الاشجار التي لا تاتي بثمرتها الا بعد اربع او خمس سنوات •

واذا نظرنا الى ارقام التجهيز بالبلاد التونسية خلال السنوات الاخيرة طبق الجدول المنشور على هاته الصفحة وجدنا ارتفاعا لا باس به في ميدان التجهيز الاقتصادي اى اعتمادات السدود والاشغال الكهربائية والمراسي والسكك الحديدية والطرق والبريد والسياحة • والحكومة تنوى بهذا اعداد العدة لتصنيع البلاد من جهة ومن اخرى تكوين جميع ما يليق لاستقبال الاجانب وانماء مداخيل السياحة •

### التجهيز الاجتماعي

اما من التجهيز الاجتماعي فالارقام في نمو خفيف وذلك لان الميزانيات الاخيرة قد اهتمت بهذا النوع من التجهيز بتشييد المدارس والمستشفيات والمساكن الى غير ذلك •

ثم نجد فصل البحوث والمشاريع وقد خصصت لهذا الباب نفس الاعتمادات التي خصصت طيلة الاعوام الفارطة وهي تقرب من ٤٢٠ مليون من الفرنكات ويدخل في هذا الباب كل تفتيش على النفط وعلى المناجم والبحوث الصناعية •

وان فتحنا باب الفلاحة وجدنا الاعتمادات قد ارتفع نموها وان قارنا رقم سنة ١٩٥٨ فرقم سنة ١٩٥٠ تفكرنا عدم اكتراث الاوساط الحامية اذ ذاك بالفلاحة والفلاح• وتدخل في التجهيز الفلاحي جميع اعمال تكثير الانتاج في هذا الميدان من دفاع عن تدهور الاراضي وتعليم فلاحي وقلع النبات الغير الصالح الى غير ذلك من الاسباب التي تهيء الارض لصابة حسنة • زد الى ذلك ان الاوساط المختصة بالفلاحة تهتم اى اهتمام بالغابات التونسية وكلنا على علم من منافع الغابات فهي التي تجلب الامطار وتحمي الاراضي من السيلان وتدفع خطر فيضان الاودية• وقد شرعت الحكومة باعانة اختصاصيين عالميين في درس امكانيات تحصين الغابات وغرس ما تدهور منها ، وفي هذا المضمار فقد احتاطت باشتراء آلات التسخين التي ستروجها في الميادين الاقتصادية لتكف هاته عن استعمال فحم الحطب في التسخين والوقود • ولكن الحكومة التونسية لم تقتصر على هاته الاعمال خلال ميزانية التجهيز لاعانة الفلاحة بل خصصت قسطا وافرا لتجهيز المياه الفلاحية • ويدخل في هذا الباب كل تفتيش عن الابار واعمال السقي الى غير ذلك •

وان اطلعنا عن بقية التجهيز وجدنا اعتمادات لاحياء اراضي النفيضة ووادي مجردة ، ثم تلي تلك مصاريف تخص تشجيع الصناعة اليدوية والصيد البحري وفيما يخص الصيد فان الاختصاصيين الفنيين العالميين الذين يعملون بتونس قد انتهوا من دراساتهم وسيدخلون في حيز التنفيذ من شراء سفن متوسطة للصيد واستعمال شبكات احسن من المستعملة الان وادخال تصليحات فنية •

وختاما فانا نرحب بنشر هذه الميزانية من جهة كما نرحب بفحواها من اخرى ، ولا ننس ان هذه الاعتمادات كلها حكومية ويجب ان يكون لها صدى ورد فعل من ناحية الخواص لتشغيل رؤوس الاموال والتشمير على السواعد للعمل الجدي والانتاج الرفيع •

## الاسواق المركزية

| | |
|---|---|
| قنارية | ٤٠_٩٠ |
| جلبانة | ٥٠_٨٠ |
| طماطم | ٤٠_١٤٠ |
| فلفل | ٤٠_٧٠ |
| قرع | ١٥_٦٠ |
| قارس | ٤٠_١٢٠ |
| معدنوس | ٣٥_٤٠ |
| كلافز | ٣٥_٤٥ |
| سلق | ١٨_٢٠ |
| لفت | ٢٠_٣٠ |
| بطاطة | ٣٠_٤٥ |
| بصل | ٢٠_٢٥ |
| بروكلو | ٣٠_٥٠ |
| كرمب | ٣٥_٤٥ |
| زيتون | ٤٠_١٢٠ |
| **الزيوت** | |
| زيت عال | ٢٤٠_٢٤٥ |
| عصري اولى | ٢٣٥_٢٤٠ |
| عصري ثانية | ٢٣٠_٢٣٥ |
| فضيخ | ٢٢٥_٢٢٠ |
| معصري | ١٩٠_٢١٠ |
| **الحوت** | |
| بوري | ٥٠٠_٦٠٠ |
| ورقة | ٤٠٠_٥٠٠ |
| مناني | ٤٢٠_٤٤٠ |
| جغالي | ٣٥٠_٦٠٠ |
| تريليا | ٣٥٠_٦٠٠ |
| قاروس | ٤٠٠_٥٠٠ |
| نزلي | ٣٥٠_٤٠٠ |
| **اللحم** | |
| علوش | ٤٦٠_٥٢٠ |
| بركوس | ٣٤٠_٣٨٠ |
| ماعز | ٢٤٠_٣٢٠ |
| بقري | ٣٢٠_٣٦٠ |
| **الدجاج** | |
| بالجملة | ٢٣٠_٢٧٠ |
| بالتفصيل | ٢٥٠_٣٠٠ |
| دجاج مذبوح | ٣٦٠ |
| العظم | ١٤_١٧ |
| زبدة | ٥٤٠_٦٤٠ |
| سمن | ٥٠٠_٥٥٠ |
| العسل | ٣٠٠_٣٥٠ |
| **الغلال** | |
| برتقال | ٣٠_٨٠ |
| مادالينة | ٣٥_١٢٠ |
| ايجاص | ١٨٠_٣٥٠ |
| تفاح | ١٦٠_٢٤٠ |
| رمان | ٤٠_٨٠ |
| شفا رجل | ٤٠_١٠٠ |
| موز | ٣٢٠_٣٠٠ |

## أسعار الذهب

| | |
|---|---|
| الذهب الفرى عيار ٢٤ | ٥٨٨ |
| لويز تونسي | ٢٤٠٠ |
| نصف لويز | ١٨٠٠ |
| لويز نابليون | ٤٢٥٠ |
| نصف لويز نابليون | ٢٠٦٥ |
| لويز سويسري | ٤١٠٠ |
| لويز لاتيني | ٢٩٣٠ |
| ليرة انقليزية | ٥١٠٠ |
| نصف ليرة | ٢٤٥٠ |
| عشرون دولارا | ٢٠٨٢٠ |
| عشرة دولارات | ١٠٤٦٠ |
| خمسة دولارات | ٥٢٧٠ |
| عشرون مارك الماني | ٥٩٥٠ |
| خمسون بيزى مكسيك | ٢٤٦٠٠ |

### التجهيز بالبلاد التونسية خلال السنوات الاخيرة

| مليون من الفرنكات | ١٩٥٠ | ١٩٥١ | ١٩٥٢ | ١٩٥٣ | ١٩٥٤ | ١٩٥٥ | ١٩٥٦ | ١٩٥٧ | ١٩٥٨ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجهيز الاقتصادي ( سدود – كهرباء ، مراسي ، سكك حديدية طرق ، بريد ، سياحة ••• ) | ٥٧٢٣ | ٣٧٥٠ | ٤٧٢٥ | ٥٠١٣ | ٥٨٩٧ | ٣٧٩٦ | ٢٧٩٤ | ٣٧١٢ | ٨٤٢٠ |
| التجهيز الاجتماعي : ( مدارس ، مستشفيات ، منازل ، مياه لتغذية المدن ••• ) | ٢٨٣٦ | ٢٨٥٥ | ٣٦٩٩ | ٣٥٤٥ | ٢٦٨٧ | ٢٨٤١ | ٢٦٨٠ | ١٣٨٣ | ٣٤٤٣ |
| البحوث والمشاريع : تفتيش عن النفط ، عن المناجم – بحوث صناعية | ٥١٤ | ٣٧٤ | ٤٥٥ | ٤٦٨ | ٥٥١ | ٥٤٤ | ٥٤٥ | ٤٠٤ | ٤٢٠ |
| التجهيز الفلاحي : ( الغابات ، الانتاج الفلاحي، الدفاع عن الارض التعليم الفلاحي ••• ) | ١٤٢ | ٢٠٥ | ٥٣٢ | ٦٨٦ | ١٠١٨ | ١١٧٠ | ٩٢٤ | ١٣٢٥ | ١٦٣٨ |
| التجهيز في المياه الفلاحية : مياه الرى •• الى غير ذلك • | ٧٢٤ | ١٠٣٠ | ١٣٠٤ | ١٥٥٤ | ١٦٢٤ | ٢٠٥٧ | ١٨٦٠ | ٢٠١٥ | ٣٥٧٠ |
| التجهيز الاخر ••:( النفيضة ، مجردة ، الصناعة اليدوية والصيد البحري •• الخ ) | ١ | ٠،٦٦٤ | ٢٦ | ٢٤ | ٧ | ١٥٢ | ٥٤٣ | ١٦٦٥ | ٨٩٠ |
| جملة التجهيز العام | ٩٩٤٠ | ٨٨٧٨ | ١٠٦٩١ | ١١٢٨٩ | ١١٧٨٤ | ١٠٥٦٠ | ٩٣٤٥ | ١٠٥٥٤ | ١٨٣٨١ |

### اعتمادات التجهيز لسنة ١٩٥٨ – ١٩٥٧

| مشاريع التجهيز | الإعتمادات لسنة ٥٧ | الاعتمادات الجديدة | جملة الاعتمادات | اعتمادات الدفع |
|---|---|---|---|---|
| التجهيز الاقتصادي : | ١٨٠٣٣٨٣٠٠٠٠ | ١٤٣٢٢١٠٢٠٠٠ | ٣٢٣٥٥٩٣٢٠٠٠ | ١٥٢٨٩٩٠٢٠٠٠ |
| التجهيز الاجتماعي : | ٣٤٨٧١٩٦٠٠٠ | ١٥٩١٨٠٠٠٠٠ | ٥٠٧٨٩٩٧٠٠٠ | ٢٢٨٥١٠٠٠٠٠ |
| التجهيز في البريد والبرق : | ١٠٤٧٨٠٠٠٠٠ | ٢٨٦٩٠٠٠٠٠ | ١٣٣٤٧٠٠٠٠٠ | ٤٥١٦٣٥٠٠٠ |
| البناءات الادارية | ٥٧٤٩٢٩٠٠٠ | ١٠٨٧٩١٣٠٠٠ | ١٦٦٢٨٤٢٠٠٠ | ١٠٩٩٨٤٦٠٠٠ |
| الاصلاح للبناءات المدمرة من جراء الحرب في الميدان الدولي والخاص • | ٢٠٨٦٧٠٠٠٠ | ٧٢٠٧٠٠٠٠٠ | ٩٢٩٣٧٠٠٠٠ | ٣٢٢٢٠٠٠٠٠ |
| جملة التجهيز والبناءات (آلاف فرنك) | ٢٥٢٣٠٤٥٦ | ٢٤٩٣٥٧١٥ | ٥٠١٥٦١٧١ | ٢٢٥٤٨٤٨٣ |

## مراجعة قانون الاداءات

قرانا منذ ايام على صفحات الرائد الرسمي فحوى الميزانيتين العادية والتجهيزية وايدنا راى وزير المالية في العمل على التعادل بين المحصولات والمدفوعات ، ومن المهم بالذكر هو ان الدفوعات الدولية قد نمت وهي في نمو مستمر ولهذا فان الاداءات والضرائب ستتبع نفس الخطوات • ولا فائدة لتنمية كمية المحاصيل الدولية في زيادة الضرائب بل من الاحسن ان يراجع القانون التونسي العام للضرائب والاداءات • وكل من قرب لهذا القانون راى فيه آية الغموض وعبارة عن عدم الاكتراث بالعدالة الادائية والاحوال الاقتصادية القومية • وفعلا فان قانوننا هذا مقتبس واى اقتباس من التشريع الفرنسي في تلك الناحية وذلك في غالبه ثم ترى فيه بعض الضرائب التي يرجع زمنها الى عهد بني الاغلب فنجد مثلا ضرائب شخصية او على المداخيل تنقل الضرائب الشخصية وبالقرب منها قانون الزياتين وقانون النخيل الى غير ذلك • وكلنا يعلم ان القانون الادائي آلة في ايدي الحكومة يجب ان تستعمله لاغراض منها تنمية الاقتصاد وتشجيع الانتاج وارتفاع المستوى الحيوي ولكن يا خيبة المسعى اذا كانت الاداة او الالة غير صالحة لقدمها

اذن وجب من غير تاخر العمل في هذا المضمار على اخراج قانون صالح يراعي الامكانيات الاقتصادية لبلادنا ومباديها وغاياتها ، وسوف يعلم هذا القانون الشعب على اداء فرائضه وضرائبه كما سينبه كل تونسي على التصريح بمداخيله بالحقيقة ليدفع للصندوق العام ما وجب عليه ان يدفعه • ولا ننس ان الصدق في هذا الموضوع فرض اكثر من فضيلة • فان راجعنا قانوننا ودفع كل منا اداءاته امكن لماليتنا ان تعالج عالية الراس جميع مشاكل التجهيز والنمو ،

وان تمادى الفلاح على عدم التصريح بارباحه والتاجر على الكتمان والصانع كذلك فسيظل اقتصادنا راضخا للخارج ولا استقلال حقيقي بلا استقلال اقتصادي •

## اخبار اقتصادية

**بلجيكا**

### الصادرات لشهر اكتوبر

ارتفعت الصادرات لشهر اكتوبر الى ما يقرب من ١٤ مليار من الفرنكات

**المانيا :**

### التجارة الخارجية

بلغت الواردات الالمانية خلال التسعة اشهر الاولى لسنة ١٩٥٧ الى ٢٣،٣ مليار من الماركات وقد تجاوزت مبلغ الواردات لنفس المدة من السنة الفارطة بميليارين اى ٪ ١٥ اما من الصادرات فقد بلغت ٢٦،٣ من الميليار من المارك وقد فاقت صادرات نفس المدة من سنة ١٩٥٦ بـ ٪ ٩١ اى اكثر من اربع مليارات

وقد ارتفع حينئذ الفائض للميزان التجاري من عام لاخر من رقم ١،٩ ميليار الى ٣،١ ميليار من المارك

### موقع المانيا في التجارة مع امريكا اللاتينية

حصلت المانيا على المنصب الثاني في التصدير الى امريكا الجنوبية بعد الولايات المتحدة وتفوز بالمنزلة الثالثة البرازيل

**السودان**

### يطلب قرضا من البنك الدولي

طلبت حكومة السودان قرضا من البنك الدولي تبلغ قيمته ثمانين مليون من الجنيهات لتمويل مشاريعها في الفلاحة والكهرباء

**برمانيا**

### قانون لتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية

اعلن عن صدور قانون ببرمانيا لتشجيع رؤوس الاموال الاجنبية ونجد من بين التشجيعات حذف الاداءات الجمركية والضرائب مدة ثلاث سنوات وتشجعات لاستيراد المواد الاولية والتجهيزات اللازمة وامكانيات تحويل راس المال الى بلد آخر واخيرا ضمانات ضد التاميم مدة عشر سنوات

**الارجنتين**

### الميزان التجاري

بلغت الصادرات الارجنتينية خلال السبعة اشهر الاولى لسنة ١٩٥٧ ما يقرب من ٥٩٦ مليون دولار وبلغت الواردات في تلك المدة ٧٥٥ مليون دولار وتجاوز العجز في هاته المدة عجز نفس المدة من السنة الفارطة ٢٣ مليون من الدولار

**بلجيكا**

### انتاج القمح

من المنبىء ان تبلغ صابة القمح لسنة ١٩٥٧ ، ٧٥٠ الف طن وذلك بـ ٢٠٧ الف هكتار مزروعة وقد تجاوزت هاته الصابة بـ ٪ ٢٥ صابة السنة الفارطة

**مصر**

### برنامج تصنيع البلاد المصرية

ستشرع مصر في تصنيع بلادها خلال الثلاث سنوات القادمة وذلك طبق البرنامج الخماسي ، ونعلم ان روسيا قد اقرضت اخيرا مصر ٧٠٠ مليون من الروبل لهذا التصنيع •

### سد اسوان

تهتم الاوساط الفنية المصرية مع ثلة من المهندسين اليابان بدراسة سد اسوان ومشاريعه المختلفة وقد يمكن ان تنتقل بعثة مصرية الى اليابان لتنظر في امكانيات طلب قرض من ذلك البلد او اعانة لتشييد هذا السد

**فرموزا**

### اتفاق تجاري مع اليابان

وقع اتفاق تجاري اخيرا بين فرموزا واليابان يبلغ ٩٣ مليون من الدولار ويتجاوز هذا الرقم مبلغ الاتفاق السابق بين البلدين بـ ١٧ مليون دولار

**الفيليبين :**

### قرض من البنك الدولي

حصل الفيليبين لاول مرة على قرض من البنك الدولي قدره ٢١ مليونا من الدولارات وذلك لتشييد مشروع سد كبير للسقي وانتاج الكهرباء • وقد بدات الحكومة انجاز هذا المشروع الذي سينتهي مع سنة ١٩٦٠ ويبلغ ثمنه ٥٣ مليونا من الدولارات ويبلغ الفائض ٪ ٦ في السنة وتمتد مدة القرض على ٢٥ عاما •

**المغرب**

### اتفاق تجاري مع الصين الشيوعية

وقع على اتفاق بين المغرب والصين تبلغ المعاملات فيه ٦ مليارات من الفرنكات تقريبا • وستصدر المغرب الى الصين الفسفاط والخفاف والقطن والارز والعطر • اما من الواردات فتتركب من التاى والاقمشة القطنية والحريرية وبعض الالات ومنتوجات الصناعة اليدوية •

## بورصة الزيت

ليوم ٤ ديسمبر ١٩٥٧

**رفيع – اكسترا – :**

حاضر بسوسة ٢٠٨٠٠ شاري – حاضر بصفاقس ٢٢١٥٠ بالاسم

موءجل بسوسة ٢٠٨٠٠ بالاسم – موءجل بصفاقس ٢٢١٥٠ بالاسم

**رفيع :**

حاضر بسوسة ٢٠٣٠٠ شاري – حاضر بصفاقس ٢٠٧٠٠ شاري

موءجل بسوسة ٢٠٣٠٠ بالاسم – موءجل بصفاقس ٢٠٠٠٠ بالاسم

**جيد :**

حاضر بسوسة ١٩٠٠٠ شاري – حاضر بصفاقس ١٩٧٠٠ شاري

موءجل بسوسة ١٩٠٠٠ بالاسم – موءجل بصفاقس ١٩٢٠٠ شاري

**فضيخ درجة الحموضة ٢ :**

حاضر بسوسة ١٨٨٠٠ شاري – حاضر بصفاقس ١٩٠٠٠ شاري

موءجل بسوسة ١٨٨٠٠ بالاسم – موءجل بصفاقس ١٨٧٠٠ شاري

**فضيخ درجة الحموضة ٣ :**

حاضر بسوسة ١٨٨٠٠ شاري – حاضر بصفاقس ١٨٨٠٠ شاري

موءجل بسوسة ١٨٨٠٠ بالاسم – موءجل بصفاقس ١٨٥٠٠ شاري

**معصري درجة الحموضة ٥ :**

حاضر بسوسة ١٨٢٠٠ شاري – حاضر بصفاقس ١٨٤٠٠ شاري

موءجل بسوسة ١٨٢٠٠ بالاسم – موءجل بصفاقس ١٨١٠٠ شاري

**صالح للتكرير :**

حاضر بسوسة ١١٠٠٠ بالاسم – حاضر بصفاقس ١١٥٠٠ بالاسم

**عمليات في معابر البورصة بتونس وسوسة وصفاقس**

**رفيع – اكسترا – :**

حاضر ١٩٠٠٠ كيلو بـ ٢١٣٣٠ سعر متوسط

**رفيع :**

حاضر ٣٥٥٠٠ كيلو بـ ٢٠٤٠٠ سعر متوسط

**جيد :**

حاضر ٢٢٠٠٠ كيلو بـ ١٩٨٨٠ سعر متوسط

**فضيخ درجة الحموضة ٣ :**

حاضر ٢٠١٠٠ كيلو بـ ١٨٨٢٠ سعر متوسط

**معصري درجة الحموضة ٥**

حاضر ٢٣٠٥٠ كيلو بـ ١٨٤٦٠ سعر متوسط

## إعلانات العمل المبوبة

### اعلانات قضائية

**اعلان غيبة**

تعلن المراة فاطمة بنت سلطان بن محمد ان زوجها الحبيب بن علي الشعري تغيب عنها الى مكان مجهول وتركها بلا نفقة وانها قامت عليه بنازلة شخصية قيدت بالمحكمة الابتدائية بالحاضرة تحت رقم ٦٢٥٣ عام وعليه فمن له معرفة بمقر الزوج المذكور او بمال له فليعلم بذلك الشيخ سيدي الطيب الجيلاني رئيس المحكمة الابتدائية بالحاضرة في مدة اقصاها ثلاثون يوما من نشر هذا

**رفع يد وكيل**

تعلن السيدة فاطمة الزهراء بنت الحطاب الحبيب انها رفعت يد وكيلها السيد سليم بن عثمان اللموشي من التوكيل المعطى له سابقا

### للبيع

**بيع غلة زيتون**

يعلن محمد بن الامين العدل المنفذ بالحاضرة للعموم انه بموجب تنفيذ حكم عدلي سيقع بيع غلة عدد ١٨٠ اصول زيتونا على رؤوس اشجارها بالسانية المعروفة ببعضوص حنش من هنشير المرجه مزارع قلعة الاندلس بالمزايدة العمومية لاخر راغب والثمن يدفع معجلا وذلك يوم السبت ٧ من شهر ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة الثانية والنصف بعد الزوال بقلعة الاندلس

**للبيع**

قرب السوق الكبير بالميناء ارض ١٦٩٠ متر مربع ثلاثة جهات بـ ١٥٠ متر مربع قسم مغطى ٣٠٠ متر مربع – اتصلوا ببليساج ١٩ نهج اسبانيا

**كتابة الدولة للمالية**

**مصلحة املاك الدولة**

سيقع يوم الاربعاء ١٨ ديسمبر ١٩٥٧ على الساعة العاشرة صباحا بمصلحة املاك الدولة ١٣ نهج رومة تونس بيع بالمزاد العلني مع قبول التزامات مختومة لـ ٨٢ طن تقريبا من مواد حديدية وغير حديدية وهي

٤٦ طن من شظايا كبيرة الحجم

٢٢ طن سهام من حديد غير صالحة للاستعمال

٥ اطنان من بقايا حديد (بنادق رشاشة )

٨ اطنان من قنابل صغيرة وقنابل فارغة

٠،٨٥٠ طن سهام من الومينيوم غير صالح للاستعمال

وتوجد هاته الكمية بمقطع جبل ميانة طبربة ويمكن زيارتها بمقتضى رخصة تسلم من طرف السيد المهندس الاول بالقسم الثاني للرى

ويمكن الاطلاع على كراس الشروط بمصلحة املاك الدولة ١٣ نهج رومة تونس

**اعلان كراء معصرة زيتون عصرية**

يعلن السيد عمار زلامة المؤتمن العدلي على معصرة بوسعدية الكائنة بسيدي بوعلي بان بتة كراء المعصرة المذكورة اعلاه ستقع يوم الجمعة ٦ ديسمبر ٥٧ في العاشرة صباحا بعين المكان

**للكراء**

محل بنهج الحلفاوين رقم ٩٨ صالح لتعاطي التجارة او الصناعة او ليكون مقهى يمكن تقليب المحل في كل وقت : البتة بنفس المحل عشية يوم الاحد في الرابعة بعد الزوال •

**اعلان في تملك**

يعلن مصباح بن حمادي بن احمد بن مسعود الشارني الهويملي الشاوش بادارة الاداءات الغير القارة بالحاضرة ان على ملك اسلافه وهم احمد بن مسعود والحاج احمد ابن حسن ومحمد بن عمار ، الجميع عدد ٧ قطع ارض بيضاء كائنة بقلعة شارن بمشيخة سيدي عبد الباسط مندوبية تاجروين ، الاولى تعرف بالجفارة والثالثة تعرف بالطارف والرابعة تعرف بالرويجل والخامسة تعرف بالرتبة والسادسة تعرف بالقج والسابعة تعرف بطفو عمران ما عدا قطعتا الجفارة والفريخ خارج منهما الربع ، وقد وقع تملكها بمقتضى وثيقة شرعية مؤرخة في ٢٠ جمادى الاولى و ١٦ نوفمبر سنتى ١٣١٢ هجرية و ١٨٩٤ ميلادية على يد العدلين المرحومين عمر ابن العبيدي والحاج يوسف بن سعد العوادي وان رسم التملك المشار اليه ضل ويروم المعلن المذكور اخراج نسخة من الرسم المذكور من دفتر عدلية المذكورين المحفوظ بخزينة محكمة الناحية بتاجروين وعليه فمن كانت له دعوى يدعيها فليقم بها لدى المحكمة المذكورة في مدة لاتتجاوز الاربعين يوما من تاريخ نشر هذا ، ولا يقبل اعتراض بعد الاجل المذكور وكتب عن اذن السيد الحاكم المذكور في ١٢ نوفمبر ١٩٥٧ •

المكتبة الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

# حديث الخميس

## تحديد أجور الأطباء ؟

لتوفيق بوغدير

ابواب المستشفيات مفتوحة على مصراعيها لاستقبال المرضى حيث يجرى عليهم الفحص الطبى المجانى وتسلم للفقراء منهم الادوية بدون مقابل • ولكن المستشفيات لم تكن فى اى بلد من بلاد العالم الماوى الوحيد للمرضى او المكان الذى يعالج فيه دون سواه من يشتكون علة ولولا ذلك لما وجد اطباء وصيدليات ومستوصفات خصوصية • على انه تم فى بعض البلاد تاميم الاطباء او على الاصح تاميم صناعة الطب كبريطانيا مثلا والغاية من هذا التاميم اجتماعية وصحية وفى الوقت نفسه يخفف هذا التاميم الوطاة على المستشفيات العمومية التى تعج بالوافدين عليها

وقد جرنى الحديث مع صاحبى عن الطب والعلاج الى الكلام عن تاميم صناعة الطب فتساءل لم لا يتم ذلك فى بلادنا وغايته من هذا السؤال طبعا هى تحقيق العلاج او الفحص الطبى المجانى عند الاطباء خارج المستشفيات اى فى عياداتهم الخاصة •

فقلت لصاحبى ان مسالة تاميم صناعة الطب ليست يسيرة كما تتصور فهى ترهق الميزان بقدر ما ترهق دافعى الضرائب • وحكومتنا القومية لا ترغب فى هذا الارهاق او ذاك وقد تعمد للتاميم عند ما تتوفر جميع اسبابه •

اما مشكلة اليوم فهى مشكلة انسانية قبل كل شىء

قال – ما ذا تعنى ؟

قلت: كثيرا من الاطباء يفضلون فتح عياداتهم بالعاصمة او بمدن الجمهورية الكبرى حتى يكون كل منهم على مقربة من جميع المرافق التى اعتاد العيش فى جوها خارج تونس او داخلها • ولانه يؤمن بان الوسط المتحضر اكثر اقبالا على العلاج الحديث – اى على عيادة الطبيب – من الوسط الريفى او البدوى • وفى ذلك الاقبال ضمان للكسب والعيش الرغيد

فى حين ان مراكز متعددة بعيدة عن المدن الكبرى فى مسيس الحاجة للطبيب المستقر فضلا عن الطبيب المتنقل او المتجول وهو ان استقر اعتاد سكان القرية المنعزلة والضيعة النائية وجوده وآمنوا بالحاجة اليه وبزيارة عيادته كلما الح عليهم داعى المرضى • وانك لتعثر فى حى واحد من احياء العاصمة مثلا وفى منطقة لا يزيد قطرها عن المائتى متر مربع على سبعة اطباء ••• فتوزيع ( الزائد عن الحاجة ) من اطباء المدن الكبرى التى تتوفر فيها المستشفيات والمصحات على المراكز الخالية من الاطباء على الاطلاق مع توفر السكان فيها امر ضرورى متحتم مع تخصيص منحة مالية لهم تعتبر فى ذاتها ( نوعا من التاميم ) وقد يكون الطبيب فى بادىء الامر فاحصا ومعالجا بما لديه من ادوية ضرورية دون انتظار قيام وحدة علاجية دائمة او مصحة حكومية • ولا شك ان كتابة الدولة للصحة عاملة على تحقيق هذه الغاية التى تجعل الطب والعلاج الحديث منتشرا فى جميع ربوع الجمهورية على اساس ( التوزيع ) العادل

قال صاحبى لقد تجاوزت بحديثك ما اقصده واعنيه ••• ان الذى اتطلع اليه هو تحديد الاجور التى يتقاضاها الاطباء على العيادات والتى يرفعونها ولا يخفضونها متى شاءوا • ولا يراعون فيها دائما حالة المريض المادية وما يتاكد عليه دفعه من اثمان للادوية التى يوصى بها الطبيب نفسه ويسطر اسماءها فى ورقة عيادته

قلت : لا تضع يا صاحبى جميع الاطباء فى صعيد واحد فمنهم الكثيرون الذين يعالجون بالمجان ومنهم من يتبرعون بثمن الدواء اذا لم يكن الدواء موجودا لديهم • اما مسالة تحديد الاجور بصورة قانونية فلا اظن ان الامر يسير لان مهنة الطبيب مهنة حرة وليست بضاعة يتحتم تسعيرها من طرف المصالح المختصة بعد ضبط راس المال وتقدير الارباح •

قال صاحبى : لقد تم التخفيض فى اسعار الادوية بنسبة مئوية معقولة واننا ننتظر تخفيضا جديدا فى اسعارها فلم لا تخفض اجور الاطباء ؟ •

قلت : انا لا اتولى الدفاع عن الاطباء يا صديقى ولكنى اظن انهم يحددون اجورهم على ضوء الحالة الاقتصادية التى عليها البلاد ويكون الضمير الانسانى هو دليلهم فى هذا التحديد على ما اظن ولا ريب ان لودادية الاطباء دور فى تقرير هذه الاجور وفى الحد منها او فى ترفيعها بعد درس عميق للحالة الاجتماعية والاقتصادية على ان ملاحظتك التى هى ملاحظة الكثيرين ستحظى ولا شك بعناية الودادية المذكورة

وودعنى صاحبى وهو غير بادى الاقتناع بجوابى • ولعله كان يود تدخل كتابة الدولة للصحة لدى الاطباء بصورة مباشرة او غير مباشرة للحد من اجور بعضهم المشطة •

## تشييد المدارس بالجملة

هامبورج – اخذت الان مدينة هامبورج وهى اكبر المدن فى الجمهورية الفيديرالية فى انتهاج طريقة خاصة فى تشييد المدارس للقضاء على ازمة المدارس فيها • ويجرى الان فيها انشاء عشر مدارس دفعة واحدة سوف لا يستغرق بناؤها اكثر من نصف عام فقط • وتقوم شركات عديدة بالتعاون فى هذا العمل ، فيقدم بعضها الهياكل الفولاذية اللازمة للمبانى لكى يجرى تركيبها بسرعة ويقدم البعض الاخر اجزاء كاملة من الاسمنت لتركيبه على الهياكل وتقوم شركات ثالثة بالاعمال الداخلية وحفر البدرومات وما يتفرع عنها • وستقتصد بهذه الطريقة الجديدة نفقات تتراوح بين ٥ و ١٠ بالمائة كما ستكون تلك المدارس مكونة من ثلاثة ادوار و ١٢ غرفة للتدريس

وقد شيدت محافظة هامبورج ٥٠ مدرسة جديدة منذ عام ١٩٤٥ حتى الان ، انفقت عليها ٢٢٠ مليون مارك •

## كان ينسى اولاده لما يجلس امام التليفزيون

تيبتون – بامريكا – (ا ب) حكم على المستر جامس لقفورد بستة اشهر سجنا لانه كان ينسى جلب الماكولات لعائلته والم• جامس مغرم بالتليفزيون ويقضى اليوم كله امام الجهاز فى منزله •

العمل

جريدة صباحية سياسية جامعة
لسان الحزب الحر الدستورى التونسى
الادارة والتحرير نهج رومة رقم ١٠ تونس
الهاتف – ٢٥٨٠٨٥٧ – ٢٥٨٠٨٥٨ – ٢٥٨٠٨٥٩
العنوان التلغرافى – العمل – تونس
الحساب الجارى بالبريد ٩٠٥٣
صندوق البريد – ٦١٥

جميع الرسائل والاعلانات توجه باسم الادارة مع ذكر القسم المختص بها
( المدير – التحرير – المحاسبات – الاشتراكات – الاعلانات )

الاشتراكات
بتونس عن سنة ٤٥٠٠ ف
عن ٦ اشهر ٢٣٠٠ ف
عن ٣ اشهر ١٢٠٠ ف
اشتراك شهرى للطلبة ٣٥٠ ف
بالمغرب عن سنة ١٠١١٦ ف
عن ٦ اشهر ٥١٠٨ ف
بالبلاد العربية عن سنة
ليبيا ٦٠٤ ١٧ ف – مصر ٦٠٤ ١٧ ف – العراق ٣٤٨ ٢١ ف – سوريا ٣٤٨ ٢١ ف – السعودية ٣٤٨ ٢١ ف – شرقى الاردن ٣٤٨ ٢١ ف – فلسطين ٣٤٨ ٢١ ف – لبنان ٣٤٨ ٢١ ف – تركيا ٧٩٦ ١٤ ف
بفرنسا عن سنة ١١٦ ١٠ ف
عن – ٦ – اشهر ١٠٨ ٥ ف
للطلبة عن – ٣ – اشهر بطريق الجو ٣٥٤ ٢ ف

طبع مطبعة العمل
نهج رومة – رقم ١٠ بتونس

هذه الفتاة الجميلة مسز اوهار الممثلة بمدينة السينما «هوليود» تبتسم فى الوقت الذى تمر على ظهرها عجلات سيارة نقل ضخمة تزن ٧ اطنان •

# بريد القراء

## انكار واقتراحات

زاوية للتعارف

يقترح السيد عبيد بن عمار بن عبيد من محطة الاخوات بولاية الكاف فتح زاوية جديدة فى هذا الركن للتعارف ، ونحن نوجه هذا الاقتراح للقراء ليبدوا آراءهم فيه فان وافقوا على ذلك فتحنا هذه الزاوية

القمر الصناعى ورجال الدين

يقترح السيد البشير التليلى من فريانة على رجال الدين بتونس ان يقولوا كلمتهم وتعليقهم حول القمر الصناعى خاصة وان رجال الدين فى مصر مثلا قد علقوا على هذا الحدث العلمى الخطير وقالوا كلمتهم حوله

## سؤال وجواب

**اول اضراب فى التاريخ !**

**– السيد على بن سالم يسال عن اول اضراب فى التاريخ**

**– يؤخذ من بعض الوثائق التاريخية ان « ارسيطوس » رئيس الفرقة الموسيقية فى معبد « جوبيتر » اليونانى قد غضب لصدور امر يمنع افراد الفرقة من تناول الطعام بالمعبد فدعا زملاءه الى الاضراب احتجاجا على ذلك فكان هذا اول اضراب عرفه التاريخ ••**

## « من يزرع الشوك يجنى الجراح »

لشد ما طرب الشعب التونسى المجاهد لما اطلع على قانون التجريد ، تجريد الخونة اعوان الاستعمار ، من ثرواتهم الممتصة من دماء المواطنين ، وتجريدهم من وظائفهم التى احرزوا عليها بتمسحهم على عتبة الاستعماريين • والشعب التونسى بقدر تمسكه بالرصانة وبقدر تشبثه بمبدا البعد عن التشفى ممن عبثوا بوطنه • فانه ليس من العقل فى شىء ان يغفر لمن ينتسب الى تونس ويخونها •

نعم هو لا يغفر للخونة ، كما ان كل الشعوب اليقظة – فى اى مكان من العالم – لا تغفر لخائن ، بل لعلها لا تكتفى بتجريده كما فعلت حكومتنا الرشيدة ، وانما تتجاوز ذلك الى تجريده من الحياة

وفى الحق ان كل عقوبة تنزل بخائن الوطن – وان كانت الاعدام – لا يستطيع ان يصفها الانسان المحب لوطنه • الا بالعدالة والعدالة فى ارقى درجاتها – ان صح تجزىء العدالة

ولتسال فرنسا نفسها – التى يظهر انها لم يرق لها هذا القرار ولم يجد عندها رواجا ! – ما ذا فعلت بالمتعاونين مع الالمان فى الحرب العالمية الاخيرة ؟ !

ولتسال نفسها ايضا ما ذا تفعل لو وقعت بينها وبين روسيا حرب ووجدت بعد انتهاء الحرب خونة فرنسيين عملوا جهدهم لتنجح روسيا ؟ • وهل تسمح فرنسا ان تتدخل دولة اخرى لفائدة الخونة الفرنسيين ؟ وهل تقبل فرنسا تدخل امريكا صديقتها مثلا فى امر هؤلاء الذين تعدهم الحكومة الفرنسية « الممثلة لكل نزعات الشعب الفرنسى » خونة ويعدهم الشعب بطبيعة الحال مارقين ؟

لقد وضع القانون الجمهورى الذى صدر فى شان الخونة الامر فى نصابه ورحم الله الشابى اذ يقول :

« من يزرع الشوك يجنى الجراح »
وتلك سنة الحياة وشريعة العقلاء •

تونس حمادى الذوادى

## عزيزى القارئ

**• بعض الناس يهتمون فى كتاباتهم بالناحية الشكلية اى بالالفاظ فيستعملون الفاظا منمقة واساليب ظاهرة الرواء ، ولكن اذا نظرت الى جوهر ما يكتبون •• الى الفكرة • وجدتها خاوية ومثل هذه الكتابة كسراب بقيعة يحسبه الظمئان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فاحرص على ان تجد الفكرة اولا ثم بعد ذلك اختر لها القوالب اللفظية الجيدة والاسلوب الحسن**

## ردود قصيرة

**– السيد ع• ل• بنقردان**

– رسالتك غير مقروءة وغير مفهومة فاكتبها من جديد لكى نتولى الرد عليها

**– السيد محمود الحمامى – تونس**

– الانسانية موجودة يا اخى ولكن كثيرا من هؤلاء السائلين من يحترف التسول لانه يراه اقرب الطرق الى الكسب واليك ما رواه القارئ **التيجانى بن الشاذلى الحيدوس بمجاز الباب •• يقول :**

– تقدم الينا شاب ممتلىء الصحة يطلب احسانا فعرض عليه احد زملائى العمل فى مزرعته باجر يومى ٣٠٠ فرنك عدا الماكل والملبس فرفض ذلك لانه يجبى من وراء السعاية ما يزيد على الالف فضلا عن تمتعه بالعاصمة ! !

فما رايك يا سيد محمود ؟

**يقول السيد محمد بن جدو بتونس :** علينا نحن المواطنين فى عهد التشييد والبناء ان يعمل كل فرد منا ما فى وسعه من مجهود لاعانة حكومتنا الجمهورية الفتية ولتذليل الصعوبات امامها حتى تنهض بالبلاد الى المستوى الذى تريده لها •

وهذا شعور طيب لا شك انه يسعد كافة المواطنين

## اختبارات علمية فى علم الحشرات

يقبل العلماء الاختصاصيون بطبائع الحشرات العاملون فى وزارة الزراعة الامريكية على استخدام الصراصير فى تجارب علمية دقيقة يفضون منها الى التحكم بالحشرات المؤذية والتخلص من شرها الوخيم فيستخدمونها فى هذا السبيل استخدام الاطباء للارانب والخنازير الهندية والفئران والجرذان فى مباحثهم عن الامراض التى يتعرض لها الانسان •

ويحتفظ مركز الابحاث الزراعية التابع لوزارة الزراعة القائم فى مدينة بلتزفيل بولاية ماريلاند بنحو ١٢ نوعا مختلفا من الصراصير يجرى عليها الان الاختبارات اللازمة وهى من احجام مختلفة بين الصغير الدقيق الحجم وكبير ومن بلدان عديدة من العالم •

ومن بين هذه الانواع المستخدمة نوع خاص يقاوم مفعول المبيدات الكيماوية كما يوجد بينها انواع اخرى لا اثر فيها للمقاومة • وهذه الاختبارات التى يجريها علماء الحشرات على هذه الصراصير فى شتى انواعها تبين لهم العوامل التى من اجلها يصبح الصرصور ذا مناعة ضد المبيدات • وقد تجرى هذه التجارب وفقا للظروف المعينة او فى الهواء الطلق او فى المنازل لتحديد تاثير المبيدات والمقادير التى تخصص فى مكافحة الحشرات ليأتى مفعولها اكيدا •

كذلك يقوم هؤلاء الخبراء بتجارب اخرى فيستعملون المبيدات فى اوقات كيماوية للتحكم بالحشرات بحيث تكون هذه المبيدات طاردة لها او جاذبة لها •

# مع الأخبار

## حيلة طيبة

**تكثر حوادث السيارات بصورة مفزعة فى كل مدينة • خصوصا اذا كانت هذه المدينة مزدحمة بالسكان • وتعج بحركة المرور • حتى اصبحت حوادث السيارات من المشاكل الخطيرة التى جاء بها عصر السرعة •• والعجلة •**

**وقد عمل المسؤولون وحفظة الامن – فى كل بلد – جهدهم للتخفيف من هذه الظاهرة • التى تحدث الكوارث دائما • فاستعملوا التحذيرات للسائقين •• ونصحوهم بالارشادات الصحفية والاثيرية والسينمائية ومنحوا الجوائز للذين يضربون الرقم القياسى فى تخفيض امثال هذه الحوادث • ولكن ذلك كله لم يجد فتيلا •**

**فالسائقون – سامحهم الله – ما فتئوا عند عهدهم القديم • وان شذ واحد منهم عن هذا العهد • وهو عدم الاسراع • واتخاذ الحذر فى القيادة • فانه سرعان ما يعود الى سيرته الاولى •• الطبيعية • كما تعود ديمة لعادتها القديمة •**

**وهكذا نظل امام حوادث السيارات • كالدائر فى حلقة مفرغة • لا يجد لها اولا من آخر •**

**ولعل فى البيان الذى اذاعه اخيرا والى مقاطعة كونكتيك بهارتووف بامريكا • ما يؤكد ان المحاولة مرات • ومرات تجدى نفعا مع اخواننا السائقين • الذين يتسلمون ارواحنا كل ساعة • دون ان ندرى هل ستعود الينا هذه الارواح • ام تصعد الى بارئها •**

**فقد اعلن والى تلك المقاطعة اخيرا ان يومى ١٤ ، ١٥ من ديسمبر الجارى سيكونان من الايام الدينية المقدسة •**

**وقد تم اختيار هذا النعت – حسب قول الوالى – لكى تنقص حوادث الطرقات التى كثيرا ما تتجدد بصورة مخيفة •**

**وذيل الوالى اعلانه قائلا :**

**ان الله طلب من عبده الا يقتل • وهذا الامر لا يشمل الاشخاص الذين يقتلون بالمسدسات والخناجر فحسب • بل يشمل ايضا الاشخاص الذين يقودون السيارات ويتسببون فى قتل الابرياء •**

**وهكذا يبتكر المسؤولون • فى كل بلد • وتتفتق اذهانهم عن الحيل الطيبة • حتى يتمكنوا من وقف تيار الحوادث التى يسببها تهور بعض سائقى السيارات • ولله فى خلقه شؤون •!**

عبد المنعم يوسف

## اصطدام بين باخرتين فرنسية وانقليزية

لندن – ( ف•ب ) وقع اصطدام امس بين ناقلة بترول انقليزية وباخرة فرنسية ، قرب الشواطىء الانقليزية ، وتقول الانباء ان الباخرة الانقليزية قد اصيبت باضرار مادية بسيطة ، اما الباخرة الفرنسية فقد تضررت ووقع سحبها الى ميناء دوبينس حيث ستجرى لها اصلاحات •

# طرائف الأنباء

## ٦٠٠ الف بريطانى يتخلفون عن الشغل بسبب الضباب

لندرة – رويتر : توقفت امس الملاحة فى نهر التاميز ، ونشاط جميع المطارات البريطانية بسبب الضباب الكثيف الذى اسدل ستاره على الجزر الانقليزية •

وقد تاخر اكثر من ٦٠٠ الف عامل وموظف بريطانى عن موعد شغلهم بسبب تعطل حركة المرور من جراء تهاطل الثلوج

## ثروة بيرون وزوجته تعرض للبيع

بينس ايرس – ( ف•ب ) ستعرض يوم ١٩ ديسمبر الجارى باحدى بنوك بينس ايرس مجموعات من الحلى والاثاث الذى كان على ملك رئيس الجمهورية الفضية سابقا الديكتاتور بيرون وزوجته ، وهذه المجموعات التى تساوى ثروة ضخمة تضم اسلحة واوانى عتيقة وحلى ومجوهرات فريدة من نوعها بالعالم •

وستعرض هذه المجموعات على الجماهير واصحاب المتاحف فى العالم اجمع •

◆

## كلية تبحث عن جثث الموتى

كينغستون – (ا ب) اعلن مدير كلية الطب بجامعة كنسى الكندية امام جمع من الصحفيين بان دروس الطب ستتعطل نظرا لفقدان المادة ، والمادة التى يشير اليها المدير هى جثث الموتى •

والملاحظ ان الكلية لم تتصل منذ مدة بجثث لتجرى عليها تجاربها •

◆

## يتكلم باسم شخص اخر

ليفربول – (ا ب) شاهد سكان ليفربول بانقلترا امس على اجهزة التليفزيون النائب ليفين العمالى يتكلم عن الانتخابات بالمقاطعة ، واندهشوا لحديثه لانه كان يتكلم وكانه نائب محافظ ثم تكلم النائب بنغام المحافظ واتضح بعد ذلك ان المشرف على الجهاز الفنى بالتليفزيون قد وضع شريط المسجل للحديث الاول محل الشريط الاخر

◆

## طال انتظاره

لندن (ا ب) سافر المستر انغرام الى موسكو لتصوير فلم عن الحياة فى الاتحاد السوفياتى ولما اعد الفلم عرضه على الرقابة التى قضت مدة فى فحصه •

وضجر المستر انغرام من طول الانتظار ، فابرق الى شركته بلندن يطلب منها ان تبعث له بكمية من شفرات الحلاقة ، وبعض الليرات ، وعلبات السجاير ، وامراته ايضا